فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2021/5/25

العدد : 5540

الخبر الرئيسي

إصابة مستوطنَيْن بعملية طعن واستشهاد المنفذ قرب حي الشيخ جراح بالقدس

... ص 5

أبرز العناوين

عباس: مستعدون لمواصلة الحوار لتشكيل حكومة وفاق وطني ملتزمة بالشرعية الدولية

"الشرق الأوسط": حماس ترفض ربط صفقة تبادل بإدخال تسهيلات فورية

مشعل: المفاوضات تباعد بين الفلسطينيين والمقاومة توحدهم

محللون إسرائيليون: بعد فشله بالحرب على غزة.. نتنياهو يعود لمعركة مستقبله السياسي

أكثر من 500 عضو من حملة بايدن وموظفين في الحزب الديمقراطي يطالبون بمحاسبة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: مستعدون لمواصلة الحوار لتشكيل حكومة وفاق وطني ملتزمة بالشرعية الدولية	5
3.	اشتية: ندعو إلى مسار جدي وحقيقي لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية	5
4.	الحكومة برام الله: معونات إغاثية وطبية للقطاع ووضع آلية لإعادة إعمار ما دمره العدوان	6
5.	المالكي: لا استقرار ولا أمن في المنطقة إلا بإقامة دولة فلسطينية	6
6.	النائب مشير المصري يثمن موقف الأردن الداعم لفلسطين والقدس	6
7.	النائب أبو طير: المقدسيون شعلة المواجهة وشوكة في حلق الاحتلال	7
8.	منظمة التحرير تدعو للوقوف في وجه حملة الاحتلال الانتقامية ضد فلسطينيي الداخل	7
9.	أجهزة السلطة تشن حملة اعتقالات ضد ناشطين شاركوا بفعاليات مساندة للقدس وغزة	7
	المقاومة:	
10.	"الشرق الأوسط": حماس ترفض ربط صفقة تبادل بإدخال تسهيلات فورية	8
11.	مشعل: المفاوضات تباعد بين الفلسطينيين والمقاومة توحدهم	8
12.	أبو مرزوق: الصلاة في ساحة البراق أبلغ رد على المستوطنين	8
13.	المزيني: المقاومة استخدمت اليسير من قدراتها بمعركة سيف القدس	9
14.	بحضور السنوار.. القسام تؤبن الشهداء وتؤكد تثبيت معادلة القصف بالقصف	9
15.	حماس: حملات الاعتقال بالداخل لن تفلح في إخماد ثورة شعبنا	9
16.	"الشعبية": حملة الاعتقالات الواسعة في الداخل المحتل سياسة انتقامية فاشلة	10
17.	مرة: نؤكد الحاجة لوحدة وطنية تصون منجزات الشعب	10
18.	طه: المقاومة أرست معادلة جديدة عنوانها كسر إرادة العدو الصهيوني	10
19.	اعتقال فلسطيني من الداخل بزعم إنتاج أسلحة وذخائر	11
	الكيان الإسرائيلي:	
20.	نتنياهو يعين دافيد برنياع رئيسا للموساد: مهمتنا الشاملة هي منع إيران من التسلح النووي	11
21.	محللون إسرائيليون: بعد فشله بالحرب على غزة.. نتنياهو يعود لمعركة مستقبله السياسي	11
22.	غانتس يصادق على مصادرة معدات بحجة محاولة تهريبها لحركة حماس	13
23.	لواء إسرائيلي بارز في جيش الاحتياط: حماس انتصرت و"إسرائيل" موجودة على ظهر "تايتنك"	13
24.	مسؤول إسرائيلي يطالب بألا تمر المساعدات الدولية لقطاع غزة عبر حركة حماس	14

.25	"القناة 12": لبيد يعتزم حل الكنيست مع انتهاء مهلة تكليفه بتشكيل الحكومة	14
.26	"يش عتيد" يقدم مشاريع قوانين إحداها لحرمان نتنياهو من تشكيل حكومة	15
.27	أعضاء في الكنيست يطالبون بعقد مناقشة لتحديد العلاقة مع غزة	16
.28	موقع "واللا": شبهات مفادها أن تعيين شبتاي قائدا للشرطة كان سياسيا	16
.29	تقرير: خسائر الشركات الإسرائيلية في حرب غزة 368 مليون دولار	16
.30	استطلاع: أكثر من نصف الإسرائيليين يرفض اعتبار الحرب نصراً لهم أو لحماس	17
.31	إصابة جندي إسرائيلي من قوات "غولاني" بجروح خطيرة خلال تمرين للجيش	17
.32	"وول ستريت جورنال": التضامن بين الفلسطينيين يخلق تحديا جديدا لـ"إسرائيل"	17
.33	"هآرتس": غزة لن تغرق في البحر ولن تتحقق آمالنا	19
	الأرض، الشعب:	
.34	"صحة" غزة: 253 شهيدا قضوا في العدوان الإسرائيلي على القطاع	20
.35	حنين زعبي: "إسرائيل" فشلت في تحويل "فلسطينيي الداخل إلى عرب إسرائيل"	20
.36	التايمز: وقف إطلاق النار لم يحل مشكلة العائلات المقدسية المهددة بالطرد بالشيخ جراح	20
.37	"إسرائيل" تعتقل 2,400 فلسطيني في الضفة والقدس وأراضي الـ48	21
.38	غزة: انتشال جثامين 4 شهداء من نفق واستشهاد مواطنيْن متأثريْن بجروحهما	21
.39	حملة إسرائيلية شرسة على المتظاهرين والناشطين السياسيين داخل الخط الأخضر	21
.40	هيئة شؤون الأسرى: 25 أسيرا في سجون الاحتلال منذ ما قبل اتفاق أوسلو	22
.41	استشهاد شاب برصاص "مستعربين" في حي أم الشرايط بالبيرة	22
.42	بعد "الشيخ جراح".. وسم أنقذوا حي سلوان لمواجهة حملة تهجير إسرائيلية جديدة في القدس	22
.43	"إسرائيل" تعلن فتح معبر كرم أبو سالم ومنطقة الصيد	23
.44	"واتساب" ترضي "إسرائيل" وتحظر حسابات صحفيي غزة	23
.45	مسنّون في غزة.. الحرب "قطعة من جهنم" والمقاومة "رفعت رؤوسنا"	23
.46	"الاقتصاد": الاحتلال دمّر 16 مصنعا بغزة خلال العدوان	24
	مصر:	
.47	شكري يبحث مع عباس في رام الله سبل إحياء مسار السلام	24

	الأردن:	
48.	الصفدي يؤكد أهمية تثبيت وقف إطلاق النار.. اتصالات مع حماس خلال التصعيد	25
49.	شهيد أردني بالحرب على غزة	25
	لبنان:	
50.	بري: الجغرافيا الفلسطينية باتت بحجم الكون	26
	عربي، إسلامي:	
51.	العثماني: المقاومة الفلسطينية سجلت انتصارا جليا ونهنئها	26
52.	المرزوقي يهاتف هنية مهنئًا بانتصار المقاومة بغزة	26
53.	باحثون إسرائيليون: الحرب على غزة ستجعل من الصعب على "إسرائيل" أن تواصل قطار التطبيع	27
54.	العراق يدعو لمقاطعة الدول الداعمة للاحتلال الإسرائيلي	27
	دولي:	
55.	أكثر من 500 عضو من حملة بايدن وموظفين في الحزب الديمقراطي يطالبون بمحاسبة "إسرائيل"	28
56.	بلينكن يبدأ جولة في الشرق الأوسط لدعم التهدئة في غزة	28
57.	مصادر فرنسية: مبادرتنا في مجلس الأمن أحرجت واشنطن وسرعت التوصل لوقف النار بغزة	29
58.	"نيويورك تايمز": خسارة "إسرائيل" الجيل المقبل من الليبراليين الأمريكيين سيؤدي لضرر سياسي	29
59.	معهد السلام الأمريكي: 10 خطوات لواشنطن لوضع الصراع العربي الإسرائيلي على مسار بنّاء	30
60.	"ناشونال إنترست": رفض واشنطن شجب "إسرائيل" يجعلها متواطئة ضد الفلسطينيين	32
61.	"العفو الدولية" تطالب السلطة الفلسطينية بإطلاق ناشط اتهم بشتم عرفات	33
62.	"أطباء بلا حدود" يوثقون شهادتهم على قسوة العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة	33
63.	المنتدى الأوروبي الإسلامي يدعو إلى معاقبة نتنياهو في محكمة لاهاي	34
64.	مديرة مدرسة في نيويورك تتعرض لتحقيق بسبب بريد إلكتروني يدعو لدعم فلسطين	34
65.	فريق "تشيلسي" في الدوري الإنجليزي لكرة القدم يعلن دعمه لليهود ضد "معاداة السامية"	35
	حوارات ومقالات	
66.	ما بعد انتصار سيف القدس وهزيمة "حارس الأسوار"... هاني المصري*	35
67.	المستحيل والحل الممكن للقضية الفلسطينية بعد "سيف القدس"... محمود عبد الهادي	44

68.	هل حان دور حماس لتلقي مكالمة هاتفية من البيت الأبيض؟... تسفي برئيل	48
	كاريكاتير:	50

***

١. إصابة مستوطنَيْن بعملية طعن واستشهاد المنفذ قرب حي الشيخ جراح بالقدس

محمد وتد: استشهد الفتى زهدي الطويل (17 عاما) وهو من بلدة كفر عقب ظهر الإثنين، بعد أن تعرض لإطلاق نار من قبل عناصر شرطة الاحتلال بزعم تنفيذ عملية طعن، قرب حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، حيث أسفرت عملية الطعن عن إصابة مستوطنين اثنين أحدهما بحالة خطيرة، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

عرب 48، 2021/5/24

٢. عباس: مستعدون لمواصلة الحوار لتشكيل حكومة وفاق وطني ملتزمة بالشرعية الدولية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس [أمس]الاثنين، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الخارجية المصري سامح شكري. وقال عباس، "نحن على استعداد لمواصلة الحوار لتشكيل حكومة وفاق وطني تكون ملتزمة بالشرعية الدولية". وتطرق إلى العملية السياسية، مؤكداً "ضرورة الانتقال بعد تثبيت التهدئة، إلى مرحلة البدء العاجل بمسار سياسي تحت إشراف اللجنة الرباعية الدولية، ينهي الاحتلال الإسرائيلي عن شعبنا وأرضنا، ويؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، على أساس قرارات الشرعية الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/24

٣. اشتية: ندعو إلى مسار جدي وحقيقي لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية إلى مسار جدي وحقيقي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ويفضي إلى إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين، مؤكدا ضرورة دعم مبادرة سياسية دولية تستند للقانون الدولي والشرعية الدولية لتحقيق ذلك، حيث لا يمكن الاستمرار في هذا الفراغ السياسي، وسياسة الأمر الواقع التي تديرها إسرائيل.

وقال اشتية في مستهل جلسة الحكومة، الاثنين، إن قطاع غزة بحاجة الآن إلى إغاثة فورية، وبرنامج لإعادة الإعمار، وآخر تنموي لخلق فرص عمل واعادة تفعيل قدرة الاقتصاد، بعد الدمار الذي لحق

في كافة القطاعات بسبب العدوان الإسرائيلي الذي استمر 11 يوما. كما دعا كلا من مصر وقطر والدول العربية والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة ان يكونوا شركاء في إعادة اعمار قطاع غزة، مطالبا اسرائيل برفع حصارها، لكي تسير عملية اعادة الاعمار بيسر وبدون تأخير، وإلى أفق سياسي كي لا يتكرر الدمار مرة أخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/24

٤. الحكومة برام الله: معونات إغاثية وطبية للقطاع ووضع آلية لإعادة إعمار ما دمره العدوان

رام الله: قرر مجلس الوزراء، تكليف فريق إعادة الإعمار بتقديم تقرير شامل عن الدمار والاحتياجات المالية اللازمة لذلك وحصر مخاطبة المانحين حول أعمال الإعمار بالجهة الحكومية ذات العلاقة وتنسيق ذلك مع مكتب رئيس الوزراء. كما قرر مجلس الوزراء، أن يتولى الهلال الأحمر الفلسطيني مهمة تلقي المساعدات الإغاثية والنقدية وإرسالها إلى القطاع وفق آلية تضمن تخفيف المعاناة عن المتضررين من العدوان. وأكد المجلس على أهمية معرفة الجهات التي تقوم بجمع التبرعات لإغاثة المتضررين من العدوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/24

٥. المالكي: لا استقرار ولا أمن في المنطقة إلا بإقامة دولة فلسطينية

الأناضول: قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، الإثنين، إنه "لا استقرار ولا سلام ولا أمن في المنطقة، إلا بإيجاد حل دائم للقضية الفلسطينية بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية". وفي مؤتمر صحافي له بالعاصمة العراقية بغداد، أضاف المالكي أن "إسرائيل ارتكبت جريمة حرب في غزة ولا يمكن أن تحظى بالحصانة ويجب فرض العقوبات عليها حتى تفهم أن هناك ثمنا يجب أن تدفعه". وتابع: "ما نسعى إليه هو ضمان استمرار وقف إطلاق النار بغزة ورفع الحصار عنها، وتسهيل إعادة الإعمار".

القدس العربي، لندن، 2021/5/24

٦. النائب مشير المصري يثمن موقف الأردن الداعم لفلسطين والقدس

هاتف النائب مشير المصري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في كتلة التغيير والاصلاح البرلمانية، الإثنين، النائب محمد الظهراوي رئيس لجنة فلسطين النيابية في البرلمان الأردني، مثمناً موقف البرلمان الأردني الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والمساند للمقاومة. ووجه المصري خلال

اتصاله التحية للشعب الأردني الشقيق الذي عبر عن نصرته للشعب الفلسطيني من خلال المظاهرات المؤيدة لفلسطين والمقاومة واستعداده للتضحية من أجل نصرة فلسطين والقدس.

فلسطين أون لاين، 2021/5/24

٧. النائب أبو طير: المقدسيون شعلة المواجهة وشوكة في حلق الاحتلال

القدس المحتلة: أكد النائب المقدسي محمد أبو طير أن المقدسيين يمثلون شعلة المواجهات وشوكة في حلق الاحتلال، وهم من يقضّون مضاجعه، ويقفون لجنوده بالمرصاد. وأشار أبو طير، في تصريح صحفي، إلى أن المقدسيين أثبتوا ذلك عندما تصدروا الأحداث في ملحمة الأقصى، فهم يقلّون عند الطمع ويكثرون عند الفزع. وبيّن النائب المقدسي أن سياسة التضييق التي تمارسها قوات الاحتلال بحق المقدسيين ممنهجة، وبسببها يعيش أكثر من مائة ألف مقدسي خارج جدار الفصل العنصري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/24

٨. منظمة التحرير تدعو للوقوف في وجه حملة الاحتلال الانتقامية ضد فلسطينيي الداخل

رام الله: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة حقوق الانسان والمجتمع المدني، أحمد التميمي، المؤسسات الدولية كافة، وخاصة مؤسسات حقوق الانسان، للتدخل الفوري والتحرك من أجل حماية الفلسطينيين في أراضي عام 1948 أمام الهجمة العنصرية التي يتعرضون لها عبر الحرب المسعورة التي تشنها حكومة الاحتلال عليهم في هذه الأيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/24

٩. أجهزة السلطة تشن حملة اعتقالات ضد ناشطين شاركوا بفعاليات مساندة للقدس وغزة

رام الله: قالت الناشطة السياسية سمر حمد –مرشحة عن قائمة القدس موعدنا–: إن أجهزة السلطة شنت في اليومين الماضيين حملة اعتقالات سياسية طالت ناشطين شاركوا بفعالية في الحراك الأخير المساند للقدس وغزة، منهم: طارق خضيري وأكرم سلمة، وملاحقات واستدعاءات أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/24

١٠. "الشرق الأوسط": حماس ترفض ربط صفقة تبادل بإدخال تسهيلات فورية

رام الله: علمت «الشرق الأوسط» أن «حماس» رفضت بشكل قطعي السياسة الإسرائيلية وربط إنجاز صفقة تبادل بإدخال تسهيلات على الحصار المفروض. وقالت المصادر إن الحركة تريد إنجاز صفقة، ومستعدة لمفاوضات حولها، ولكن ليس بشكل مرتبط مع الهدنة.

وأكدت المصادر أن «حماس» هددت باستخدام وسائل أخرى مرهقة لإسرائيل، وليست عسكرية، إذا استمرت السياسة الإسرائيلية الحالية.

وقال الناطق باسم «حركة حماس» عبد اللطيف القانوع: «وسائل المواجهة ستبقى مفتوحة لدى الشعب الفلسطيني إن أعاد الاحتلال ومستوطنوه اقتحام المسجد الأقصى». وأضاف أن «حركة حماس» مستعدة وجاهزة لمواجهة أي مخططات تهدف إلى تهجير أهالي حي الشيخ جراح، أو تقسيم المسجد الأقصى، وتغيير معالمه، وتهويد القدس، محذراً من مغبة العودة إلى مسببات انفجار الأوضاع في ساحات القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/25

١١. مشعل: المفاوضات تباعد بين الفلسطينيين والمقاومة توحدهم

الأناضول: قال رئيس حركة حماس خارج فلسطين خالد مشعل إن المفاوضات مع إسرائيل "تباعِد" بين الفلسطينيين، بينما "المقاومة والنضال والانتفاضة توحدهم".

جاء ذلك في كلمة له خلال مهرجان خطابي، مساء الأحد، نظمه عن بعد حزب "العدالة والتنمية" المغربي قائد الائتلاف الحكومي، احتفالا بانتصار الفلسطينيين ضد العدوان الإسرائيلي.

وقال مشعل إن "الركض خلف سراب المفاوضات مع إسرائيل موت، والتضحية والجهاد من أجل فلسطين حياة وعزة وشرف، والشعب العظيم يؤكد في كل لحظة أنه موحد". مؤكدا أن "المفاوضات تباعد بيننا (الفلسطينيين)، بينما المقاومة والنضال والانتفاضة توحدنا". وأشار مشعل إلى أن "الوحدة الوطنية الحقيقية هي التي تكون على أرضية حقوقنا وثوابتنا والمواجهة المفتوحة مع الاحتلال".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

١٢. أبو مرزوق: الصلاة في ساحة البراق أبلغ رد على المستوطنين

الدوحة: طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، الاثنين، بالصلاة في ساحة البراق بمدينة القدس، مؤكدا أن ذلك "أبلغ ردّ على المستوطنين". جاء ذلك في تغريدة لأبو مرزوق، بسبب استئناف المستوطنين اليهود اقتحاماتهم للمسجد الأقصى.

وأشاد "أبو مرزوق" بدفاع أهالي القدس والداخل الفلسطيني عن الأقصى، مشيراً إلى أن ساحة البراق جزء أصيل من الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/24

١٣. المزيني: المقاومة استخدمت اليسير من قدراتها بمعركة سيف القدس

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، أسامة المزيني، أن المقاومة لم تستخدم إلا اليسير من قدراتها، وأنها تعمل على ترميمها بأسرع مما يتوقعه الاحتلال الإسرائيلي. وقال المزيني في كلمة له خلال حفل تأبين كوكبة من شهداء العدوان في غزة اليوم الاثنين: "انتصار شعبنا ومقاومتنا الباسلة في معركة سيف القدس يشكل علامات فارقة في تاريخ مقاومتنا الباسلة، وسيكون له ما بعده في تعزيز صمود شعبنا على أرضنا وتحقيق لأهداف شعبنا، وانتزاعنا لحقوقنا المشروع وما النصر اليوم إلاّ مقدمة لانتصار كبير قادم بإذن الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/24

١٤. بحضور السنوار.. القسام تؤبن الشهداء وتؤكد تثبيت معادلة القصف بالقصف

قال متحدث باسم كتائب عز الدين القسام خلال حفل جماهيري أقيم في قطاع غزة الاثنين لتأبين شهداء العدوان الإسرائيلي الأخير، إن الكتائب جاهزة للرد على أي تصعيد جديد.

وتابع المتحدث بأن "منطق العربدة لن يواجه إلا بالصمود والثبات والتحدي"، وأضاف "نقول للعدو إن عدتم عدنا، وإن زدتم زدنا وأيادينا على الزناد، ولمعركتنا فصول لم تكتب بعد".

ووجّه المتحدث التحية لشهداء غزة وكتائب القسام، مؤكدا أن المقاومة أوفت بوعدها وقامت بتثبيت "معادلة القصف بالقصف والدم بالدم" مع إسرائيل. وأقيم الحفل في مدينة غزة بحضور يحيى السنوار رئيس حركة حماس في القطاع، الذي ظهر علنا للمرة الثانية منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي فجر الجمعة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

١٥. حماس: حملات الاعتقال بالداخل لن تفلح في إخماد ثورة شعبنا

قالت حركة "حماس": إن "حملات الاعتقال التي تشنها قوات الاحتلال في صفوف أبناء شعبنا في الداخل المحتل والقدس والضفة المحتلة، لن تفلح في إخماد ثورة شعبنا، الذي سيواصل دفاعه عن

حقه في البقاء فوق أرضه، ومواجهة مخططات الاحتلال في الترحيل والتهجير في القدس والمدن العربية في الداخل المحتل".

فلسطين أون لاين، 2021/5/24

١٦. "الشعبية": حملة الاعتقالات الواسعة في الداخل المحتل سياسة انتقامية فاشلة

غزة: اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان لها، الإثنين، شن الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في صفوف أهالي الداخل الفلسطيني، خاصة في مدينة اللد، خطوة انتقامية لن تنجح في وقف الهبة الشعبية المتواصلة في الداخل.

القدس، القدس، 2021/5/24

١٧. مرة: نؤكد الحاجة لوحدة وطنية تصون منجزات الشعب

بيروت: قال رئيس الدائرة الإعلامية لحركة "حماس في الخارج" رأفت مرة في لقاء سياسي بمخيم البص جنوب لبنان، إننا اليوم، وبعد معركة سيف القدس والإنجازات التي حققتها وانتفاضة الشعب الفلسطيني، في كل مكان أصبحنا بحاجة أكثر من أي وقت مضى لوحدة وطنية حقيقية تصون تضحيات أهلنا في غزة والقدس والضفة والمناطق المحتلة عام 1948، وتحقق أهداف شعبنا خارج فلسطين المحتلة. ودعا مرة إلى وحدة وطنية حقيقية على قاعدة المقاومة والصمود والانتفاضة.

قدس برس، 2021/5/24

١٨. طه: المقاومة أرست معادلة جديدة عنوانها كسر إرادة العدو الصهيوني

بيروت: قال نائب المسؤول السياسي لحركة "حماس" في لبنان جهاد طه: إن المقاومة أرست معادلة جديدة عنوانها كسر إرادة العدو الصهيوني، ورسمت معادلة النصر من غزة إلى الضفة والقدس وأراضي 48. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها طه في احتفال أقامه "حزب الله" اللبناني، الأحد، بمناسبة انتصار المقاومة في فلسطين، وفق بيان لحركة "حماس" تلقت "قدس برس" نسخة منه، الاثنين. وأكد طه أن "المعركة التي خاضتها المقاومة مع الكيان الصهيوني كانت تمثل حماية للقدس؛ لأن القدس بالنسبة لنا تمثل عمق القضية الفلسطينية، وهي على سلم أولوياتنا الوطنية في المقاومة".

قدس برس، 2021/5/24

١٩. اعتقال فلسطيني من الداخل بزعم إنتاج أسلحة وذخائر

الناصرة: اعتقل جهاز "الشاباك" بالتعاون مع شرطة الاحتلال، شابّا فلسطينيا من الداخل (23 عاما)، "بزعم الاشتباه في قيامه بتصنيع أسلحة ومتفجرات لبيعها لمنظمات فلسطينية، بهدف إيذاء المستوطنين اليهود". وقالت قناة "20" العبرية: إن "ضباط شرطة الاحتلال، بالتعاون مع جهاز الأمن العام (الشاباك)، فتحوا تحقيقًا حول الشاب كريم موسى من سكان بلدة ترشيحا (شمال فلسطين المحتلة عام 48)، كان يعمل في مصنع في الشمال، وكجزء من العمل مع الآلات تعلم كيفية صنع أجزاء سلاح محفورة منها". وادعت أنه بالإضافة إلى "أجزاء الأسلحة المختلفة، تم ضبط رسومات لمتفجرات وأسلحة مختلفة كان المعتقل الفلسطيني يخطط لتصنيعها".

قدس برس، 2021/5/24

٢٠. نتنياهو يعين دافيد برنياع رئيسا للموساد: مهمتنا الشاملة هي منع إيران من التسلح النووي

محمود مجادلة: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، عن تعيين دافيد (دادي) برنياع رئيسا لجهاز الموساد، خلفا ليوسي كوهين. وشغل برنياع (56 عاما) منصب نائب لرئيس الموساد منذ العام 2019، وعرف حتى اليوم بالكنية "د' – داليت" (حرف الدال باللغة العبرية).

وجاء في بيان رسمي صدر عن الحكومة الإسرائيلية أن برنياع حاصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال في مجال التمويل من جامعة نيويورك، وعمل كمدير أعمال رفيع في بنك استثماري في إسرائيل. وذكرت القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11") إن إعلان نتنياهو جاء بعد موافقة المستشار القضائي للحكومة، أفيخاي مندلبليت، على تعيين برنياع.

وأوضحت أن مندلبليت، أبلغ نتنياهو صباح الإثنين، بأنه "ليس هناك مانعا قانونيا لتعيين نائب رئيس الموساد برنياع في رئاسة الجهاز خلفا لكوهين".

وخلال مراسم تقديم "جائزة رئيس الحكومة" للموساد، أجريت اليوم، أعلن نتنياهو عن تعيين برنياع وقال إن "مهمتنا الشاملة هي منع إيران من تسليح نفسها بالأسلحة النووية".

عرب 48، 2021/5/24

٢١. محللون إسرائيليون: بعد فشله بالحرب على غزة.. نتنياهو يعود لمعركة مستقبله السياسي

محمد محسن وتد – القدس المحتلة: يخوض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو معركة داخلية بشأن تشكيل الحكومة المقبلة التي من شأنها أن تحدد مصيره ومستقبله السياسي، وتأتي هذه المعركة

بعد انتكاسة نتنياهو على جبهة غزة، وفشله في حسم المعركة مع الفصائل الفلسطينية بالقطاع، وهي المستجدات والمتحولات التي من شأنها أن تؤثر على المشهد السياسي.

وما أن وضعت الحرب أوزارها على جبهة غزة حتى اشتعلت الجبهة السياسية الداخلية مع تجدد مساعي رئيس "هناك مستقبل" لتشكيل الحكومة قبل انقضاء مهلة التكليف، حيث تبقت أمام لبيد 11 يوما، وهو بحاجة لدعم من قبل نواب عرب عن القائمة الموحدة أو القائمة المشتركة.

حكومة بديلة

يقول المتحدث باسم كتلة "السلام الآن" آدم كيلر إن نتنياهو نجح بتحقيق هدف واحد من الحملة العسكرية على غزة، وهو شطب فكرة حكومة بديلة لكتلة التغيير عن الأجندة، وخلط الأوراق مجددا على الساحتين الحزبية والسياسية، بغية أن يحاول مجددا لتشكيل حكومة في حال تعذر على لبيد ذلك، أو تعزيز فرصه عبر التوجه إلى انتخابات خامسة.

ويوضح كيلر في حديثه للجزيرة نت أن نتنياهو عمد من خلال افتعال الأحداث بالقدس وحي الشيخ جراح والبلدات العربية داخل إسرائيل إلى شيطنة المواطنين العرب ونزع الشرعية عن أي حكومة تضم تحالفات وتشكيلات معقدة بين المعسكرات السياسية والحزبية اليهودية، وأيضا دعم الأحزاب العربية، وعليه لن يتردد في جر إسرائيل لانتخابات خامسة في فترة عامين بغية تحسين فرصه للبقاء على كرسي رئاسة الوزراء.

حالة طوارئ

وفي ظل هذه المستجدات تتجه أنظار النظام السياسي في إسرائيل إلى 21 يوما بعد انتهاء مهلة لبيد لتشكيل الحكومة عندما يتمكن أي عضو كنيست لديه 61 توقيعا من تشكيل حكومة، لكن هناك مخاوف لدى المقربين من لبيد من أن نتنياهو سيحاول إعادة التفويض إليه من أجل السيطرة على اللجنة المنظمة في الكنيست، وفقا للمحل السياسي عكيفا إلدار.

ويوضح إلدار للجزيرة نت أن نتنياهو على استعداد ليحرق الأخضر واليابس من أجل البقاء على الكرسي، وراهن على الحرب على غزة من أجل منع تشكيل حكومة بديلة وتكليفه مجددا، أو الذهاب إلى انتخابات خامسة وهو رئيس لحكومة انتقالية.

ويخلص المحلل السياسي للقول إن "التقييمات والتقديرات لدى كتلة التغيير هي أن بينيت لا ينوي تشكيل حكومة مع المركز واليسار ودعم عربي، وعليه يسعى لابتزاز نتنياهو بالمفاوضات وإجباره على تقديم تنازلات لسيناريو تشكيل حكومة يمين ضيقة تؤسس لترتيب الأوراق لنتنياهو قبيل التوجه لانتخابات خامسة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٢٢. غانتس يصادق على مصادرة معدات بحجة محاولة تهريبها لحركة حماس

ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم- صادق وزير جيش الاحتلال بيني غانتس، اليوم الإثنين، على مصادرة معدات بملايين الشواكل، "يشتبه في أنها تستخدم لدعم خط إنتاج كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس. وبحسب موقع "واي نت" العبري، "فإن هذه المعدات تم محاولة تهريبها إلى قطاع غزة عبر معبر "كرم أبو سالم" في الأيام التي سبقت جولة القتال".

و"تم ضبط شحنات من كلوريد البوتاسيوم، والجلسرين بولي يوريثين، والبوليستر، والألياف الزجاجية ومعدات اتصالات". كما صادق غانتس على مصادرة شحنة ذهب، تصل قيمتها إلى أكثر من مليون شيكل، تمت محاولة تهريبها من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، في "إطار جهود حماس لتمويل أنشطة المنظمة في المنطقة"، وفق ادعائه.

القدس، القدس، 2021/5/24

٢٣. لواء إسرائيلي بارز في جيش الاحتياط: حماس انتصرت و"إسرائيل" موجودة على ظهر «تايتنك»

الناصرة – وديع عواودة: في إطار التقييمات الإسرائيلية للحرب على غزة ونتائجها وتبعاتها ولكل الأوضاع العامة، حذر جنرال في جيش الاحتياط الإسرائيلي من كارثة على الطريق، ومن توالي الإخفاقات على أنواعها، وقال إن إسرائيل اليوم موجودة على ظهر «تايتنك».

اللواء يتسحاق بريك الذي شغل منصب «مندوب شكاوى الجنود» وسبق وأعد «تقريرا عن جاهزية جيش الاحتلال يستعرض سلسلة الأعطال والإخفاقات الدبلوماسية والأمنية، محذرا من أن ما حصل هو مقدمة لمعركة متعددة الجبهات، وإسرائيل ليست مستعدة لها.

في لقاء مطول جدا أجرته معه صحيفة «معاريف» يطلق بريك صرخة ونبوءة غضب.

وتقول الصحيفة إنه بعد كارثتي جبل الجرمق والقدس التي قتل فيها عشرات من المتزمتين اليهود (الحريديم) نتيجة انهيارات وحالة فوضى، وبعد الجولة العسكرية مع غزة فإن أقواله جديرة بالدراسة المتعمقة.

ويضيف «مثل كارثة الجرمق تتكرر مرة كل عام وحتى الآن لا توجد رؤية شاملة ولا أحد يتحمل المسؤولية وعندما يتكرر الحدث يهرب الجميع. هناك حدث يقترب منا بخطوات كبيرة جدا. الحرب المقبلة متعددة الجبهات وستؤدي لكارثة كبيرة لإسرائيل من ناحية الخسائر بالأنفس والدمار الواسع للبنى الاستراتيجية والاقتصادية والمواصلات ومؤسسات ومرافق الحكم. يمكن منذ الآن الإشارة بإصبع الاتهام للمستويين السياسي والأمني اللذين دفعا في السنوات الأخيرة الجيش نحو التدهور ومنعاه من أداء وظائفه خوفا من فقدان الجنود وهكذا مسّوا بقيمة الانتصار.

ويحذو بريك حذو باحثين ومسؤولين إسرائيليين سابقين أكدوا أن إسرائيل خسرت أو لم تنتصر في الحرب الأخيرة، يخلص بريك للقول إن إسرائيل موجودة اليوم في نقطة حضيض غير مسبوقة منذ قامت عام 1948 وهي عالقة بأزمة. يشار أن نصف الإسرائيليين قالوا في استطلاع جديد للقناة العبرية13 إن إسرائيل لم تنتصر على حماس، وإنها أخطأت بوقفها الحرب على غزة.

القدس العربي، لندن، 2021/5/24

٢٤. مسؤول إسرائيلي يطالب بألا تمر المساعدات الدولية لقطاع غزة عبر حركة حماس

تل أبيب – «الشرق الأوسط أونلاين»: أكد مسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية، اليوم (الاثنين)، أن أي مساعدات دولية ستصل إلى قطاع غزة يجب أن تمر عبر السلطة الفلسطينية، لا «حركة حماس» التي خاضت مع الدولة العبرية مؤخراً نزاعاً دموياً استمر 11 يوماً.

وتأتي تصريحات المسؤول الإسرائيلي قبل يوم من موعد زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى المنطقة، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المسؤول إن المساعدات الإنسانية الدولية يجب أن تستخدم في إعادة إعمار غزة ضمن آلية تجذب المانحين الدوليين و«من دون أن تشكل خطراً على إسرائيل». وأضاف: «يجب أن تبنى جهود إعادة الإعمار» على تلك الآلية، وعبر السلطة الفلسطينية «لتفادي الحاجة إلى تدفق مزيد من الموارد إلى (حماس)».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/24

٢٥. "القناة 12": لبيد يعتزم حل الكنيست مع انتهاء مهلة تكليفه بتشكيل الحكومة

محمود مجادلة: يعتزم قادة أحزاب "كتلة التغيير" المناوئة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تمرير مشروع قانون لحل الكنيست الـ24 إذا ما فشل رئيس حزب "يش عتيد"، يائير لبيد، في تشكيل الحكومة. علما بأن المهلة القانونية الممنوحة للبيد تنتهي بعد 9 أيام.

وذكرت القناة 12 الإسرائيلية أن لبيد يهدف إلى تمرير التشريع لتقويض محاولة معسكر اليمين لتشكيل حكومة خلال 21 يوما يكون خلال التفويض لدى الكنيست، وستجدد خلالها جهود تشكيل حكومة يمينية بقيادة رئيس الحكومة، بنامين نتنياهو. وأشارت التقارير إلى أن لبيد يحاول تمرير التشريع بالاعتماد على عضو الكنيست عن "ميرتس" عيساوي فريج، الذي من المقرر أن يقدم المقترح للجان البرلمانية وصولا إلى الهيئة العامة للكنيست. وذكرت القناة أن لبيد عازم على المضي

قدما في إجراءات التشريع لسن قانون حل الكنيست، بعد انتهاء مهلة 28 يوما منحها الرئيس الإسرائيلي، رؤوبين ريفلين، لتشكيل حكومة، بعد فشل نتنياهو بهذه المهمة.

ويأتي ذلك بعد فشل محاولة "كتلة التغيير" تشكيل حكومة بالشراكة مع رئيس حزب "يمينا"، نفتالي بينيت، إذ كان لبيد على وشك التوصل الى اتفاق مع بينيت على حكومة، يتناوبان على رئاستها قبل الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة. ولكن بينيت أعلن خلال الحرب تراجعه عن هذه التفاوض مع لبيد، قبل أن يوجه، بعد انتهاء الحرب، انتقادات إلى نتنياهو على نتائجها غير المرضية، على حد تعبيره. وقالت القناة إن لبيد يهدف من خلال هذه الخطوة إلى منع محاولة متوقعة من نتنياهو لتشكيل حكومة يمينية، بعد نقل التفويض للكنيست.

وأشارت القناة إلى أن ممثلين عن لبيد توجهوا إلى حزب الليكود ومقربين من نتنياهو وعرضوا عليهم دعم اقتراح حل الكنيست، بحجة أن ذلك سيتيح التنسيق لاختار موعد أكثر ملاءمة لكلا الجانبين تجرى فيه الانتخابات المقبلة. وذكرت القناة أن الليكود لا ينوي دعم مشروع القانون، ويعتزمون الشروع في "محاولة ميؤوس منها" لتشكيل حكومة يمينية.

عرب 48، 2021/5/24

٢٦. "يش عتيد" يقدم مشاريع قوانين إحداها لحرمان نتنياهو من تشكيل حكومة

ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم: قدم حزب "هناك مستقبل" (يش عتيد) الذي يتزعمه يائير لبيد، اليوم الإثنين، سلسلة مشاريع قوانين أمام اللجنة المنظمة للكنيست الإسرائيلي، قبل 9 أيام من إنتهاء المهلة الممنوحة لشخصية لابيد لتشكيل حكومة جديدة.

وبحسب موقع "واي نت" العبري، فإن من بين هذه القوانين، منع عضو كنيست مقدم ضده لوائح اتهام من الحصول على تفويض لتشكيل حكومة، في إشارة واضحة لحرمان بنيامين نتنياهو زعيم "الليكود" من فرصة تشكيل الحكومة لاحقًا.

وفي حال وافقت اللجنة المنظمة على مشروع القانون بالأغلبية سيتم نقله للهيئة العامة للتصويت عليه، وسط توقعات بفشل التصويت عليه.

كما قدم حزب لابيد مشروع قانون يتعلق بتشكيل لجنة تحقيق حكومية لفحص ملابسات ما يعرف بـ"كارثة ميرون".

القدس، القدس، 2021/5/24

٢٧. أعضاء في الكنيست يطالبون بعقد مناقشة لتحديد العلاقة مع غزة

وقع أعضاء من الكنيست الإسرائيلي، بمبادرة من حزب الصهيونية الدينية، على رسالة عاجلة وجهت لرئاسة لجنة الشؤون الخارجية والأمن، تطالب بعقد جلسة تناقش العلاقات بين إسرائيل وغزة بعد عملية "حارس الأسوار".

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإنه وفقًا للوائح الكنيست، يجب على رئاسة اللجنة الموافقة على الطلب في غضون فترة زمنية قصيرة.

وتنص الرسالة على أنه بعد عملية "حارس الأسوار" يجب وضع قواعد تحدد العلاقة مع غزة فيما يتعلق بإعادة إعمارها والتعامل مع ظروفها الإنسانية، وربط ذلك بالحاجة إلى نزع سلاح حماس ومنع تسلحها وإعادة الأسرى والمفقودين.

القدس، القدس، 2021/5/24

٢٨. موقع "واللا": شبهات مفادها أن تعيين شبتاي قائدا للشرطة كان سياسيا

بلال ضاهر: تحوم شبهات مفادها أن تعيين يعقوب شبتاي في منصب المفتش العام للشرطة الإسرائيلية كان تعيينا سياسيا. وكشف موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الإثنين، عن أن شبتاي التقى، قبل شهرين من تعيينه في المنصب، مع ناشطين سياسيين وأعضاء في المجلس المركزي لحزب الليكود.

وأشار "واللا" إلى بعد إعلان أوحانا عن ترشيح شبتاي لمنصب المفتش العام للشرطة، بدأت تُنشر في الشبكات الاجتماعية صور شبتاي سوية مع ناشطي الليكود، وبضمنها صورة يظهر فيها شبتاي يعانق الناشط في الليكود، إيتسيك زاركا.

عرب 48، 2021/5/24

٢٩. تقرير: خسائر الشركات الإسرائيلية في حرب غزة 368 مليون دولار

قال اتحاد الصناعات في إسرائيل اليوم (الاثنين) إن الشركات الإسرائيلية خسرت 1.2 مليار شيكل (368 مليون دولار) على مدار 11 يوما من القتال بين الجيش الإسرائيلي وحركة «حماس» في غزة.

وأضاف الاتحاد، الذي يمثل نحو 1,500 شركة و400 ألف عامل، أن معظم الخسارة ترجع إلى بقاء الموظفين في منازلهم بسبب إطلاق الصواريخ الذي لم يكد يتوقف من غزة، بحسب ما نقلته وكالة رويترز للأنباء. وقال إن نحو ثلث العاملين تغيب عن العمل في جنوب إسرائيل بينما لزم حوالي عشرة بالمائة المنازل في المناطق الأقرب إلى المركز التجاري للبلاد في وسط إسرائيل.

وفي حين انهالت الصواريخ على إسرائيل، ألحق القصف الإسرائيلي المكثف عبر الحدود دمارا كبيرا بقطاع غزة، قدر المكتب الإعلامي لـ«حماس» أضراره على المصانع والمنطقة الصناعية بالقطاع ومنشآت أخرى بنحو 40 مليون دولار، فضلا عن أضرار بنحو 22 مليون دولار بقطاع الطاقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/24

٣٠. استطلاع: أكثر من نصف الإسرائيليين يرفض اعتبار الحرب نصراً لهم أو لحماس

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: كشف استطلاع رأي نشرته «القناة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، أن 54% من الإسرائيليين، لا يعتبرون نتيجة الحرب الأخيرة انتصاراً لإسرائيل ولا لحركة «حماس»، وأن أياً منهما لم ينجح في إحراز «صورة النصر»، فيما قال 24% إنهم يعتبرون النتيجة انتصاراً لإسرائيل وقال 16% من الإسرائيليين إن «حماس» هي التي انتصرت.

وأظهر الاستطلاع أن 48% من الإسرائيليين المستطلعة آراؤهم، يرون أنه كان على إسرائيل مواصلة حربها على غزة، مقابل 40% أيدوا وقف إطلاق النار، فيما أجاب 12% من المستطلعة آراؤهم، بأنهم لم يبلوروا موقفاً وبإعطاء علامة تقييم من 1 حتى 10 لأداء نتنياهو وغانتس خلال الحرب، حصل نتنياهو على علامة 4.5، في حين حصل غانتس على 2.6.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/25

٣١. إصابة جندي إسرائيلي من قوات "غولاني" بجروح خطيرة خلال تمرين للجيش

الناصرة: أصيب جندي إسرائيلي من من لواء "غولاني" (المعروف بقوات النخبة)، بجروح خطيرة، صباح اليوم الثلاثاء، خلال تمرين للجيش في هضبة الجولان المحتلة.

وذكرت إذاعة "كان" العبرية الرسمية، أن الجندي أصيب كما يبدو جراء انفلات طلقة نارية من سلاح جندي آخر.

وأشارت إلى أنه تم نقل الجندي إلى مستشفى في مدينة صفد (شمال فلسطين المحتلة عام 48)، دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

قدس برس، 2021/5/25

٣٢. "وول ستريت جورنال": التضامن بين الفلسطينيين يخلق تحديا جديدا لـ"إسرائيل"

وول ستريت جورنال: قالت صحيفة وول ستريت جورنال (The Wall Street Journal) الأميركية إن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وداخل إسرائيل عاشوا طويلا مشتتين، وواجهوا تحديات متباينة،

لكنهم وجدوا الآن هدفا وصوتا مشتركين إثر التصعيد الأمني والعسكري الإسرائيلي الأخير في كل من القدس وقطاع غزة. وذكرت الصحيفة أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي استمر على مدى أجيال، لكن جولة التصعيد الأخيرة أنتجت "شيئا جديدا" تماما، حيث وحدت فلسطينيي الضفة الغربية وغزة ومن يعيشون داخل الخط الأخضر بشكل لم نشهد له مثيلا منذ تأسيس إسرائيل عام 1948، وهو ما يطرح تحديات لم تألفها إسرائيل من قبل، خاصة عندما يتعلق الأمر بدعاة إنهاء وجود الدولة اليهودية.

وترى سهير أسعد –المحامية بمدينة حيفا المدافعة عن فلسطينيي الداخل المعتقلين خلال الاضطرابات الأخيرة، والتي ساعدت في تنسيق إضراب فلسطيني عام هو الأول من نوعه في جميع أنحاء فلسطين التاريخية منذ عقود– أن "كل الحلول القائمة على التنازل عن حقوق الفلسطينيين الآن تتداعى".

وأشارت الصحيفة الأميركية إلى أن ما زاد هذا الإحساس بوحدة الهدف بين الفلسطينيين، فضلا عن تفجر الأوضاع أمنيا وعسكريا في باحات المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح بالقدس وفي غزة؛ هو احتضان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المستمر لليمين اليهودي المتطرف ومواقفه.

ويقول مهدي عبد الهادي –المحاور المخضرم للإسرائيليين ومدير "الجمعية الأكاديمية الفلسطينية لدراسة الشؤون الدولية" في القدس الشرقية– "إننا اليوم نفتح جرحا مؤلما للغاية، الآن إما أبيض أو أسود، إما عربي أو يهودي.. كراهية وغضب في مقابل غياب الثقة والقيادة. والأمر لن يتوقف لأنه لا يوجد لدينا مارتن لوثر كينغ (المناضل الحقوقي الأميركي) في فلسطين أو في إسرائيل".

أما يوسي بيلين –اليساري الإسرائيلي الذي كان مهندسا رئيسيا لاتفاقيات أوسلو للسلام منتصف تسعينيات القرن الماضي، عندما كان نائبا لوزير الخارجية الإسرائيلي آنذاك– فيعتقد أن "بعض توقعات الشباب الفلسطيني في المرحلة الحالية ساذجة بشكل خطير".

ويضيف "إنها غير واقعية تماما؛ إسرائيل هي القوة العسكرية الأقوى في المنطقة، ولن تتخلى عن وجودها. بصفتي إسرائيليا ليبراليا يريد السلام، سأراهن على حياتي ضد حل الدولة الواحدة".

ويرى أن هذا الحل –كما تضيف الصحيفة– سيناريو مقبول فقط من قبل شريحة صغيرة جدا من اليهود الإسرائيليين بالنظر لتاريخ الصراع، ولأنه سيعني بالضرورة فتح الباب أمام ملايين أحفاد اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في الأردن ولبنان وسوريا وفي مختلف أصقاع العالم –وهو مطلب يحظى بإجماع فلسطيني– وتحويل اليهود الإسرائيليين إلى أقلية ذات نفوذ سياسي ضئيل وقدرة محدودة على حماية أنفسهم.

من ناحية أخرى، ترى وول ستريت جورنال أن "الانتفاضة الجديدة" في ربوع فلسطين المحتلة وداخل إسرائيل ليست فقط انتفاضة ضد إسرائيل، ولكنها أيضا ضد قيادة السلطة الفلسطينية التي ينظر إليها العديد من المتظاهرين على أنها فاسدة وسيئة السمعة بسبب تنسيقها الأمني مع إسرائيل.

في المقابل، باتت حركة (حماس) –التي أمطرت مدن إسرائيل بآلاف الصواريخ على امتداد الأسبوعين الماضيين– تحظى بشعبية متزايدة لدى العديد من الفلسطينيين، حتى من لا يشاركونها أيديولوجيتها الإسلامية أو لا يعيشون تحت سلطتها في قطاع غزة.

ويلخص أحمد مجدلاني، المساعد المقرب لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، هذا الوضع في ضوء التطورات الأخيرة بالقول "إن لم نقدم شيئا ملموسا للشعب الفلسطيني فسننتهي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٣٣. "هآرتس": غزة لن تغرق في البحر ولن تتحقق آمالنا

غزة: استبعدت صحيفة عبرية تحقق "الأمنيات الإسرائيلية بأن تغرق غزة في البحر"، مؤكدة أن القطاع المحاصر بعد كل عدوان عنيف، "يطفو مجددا ومعه أسس القضية الفلسطينية".

وأوضحت "هآرتس" في مقال مشترك لكل من يونتال مندل ودوتان هليفي، أن "الأمل الأساسي لرئيس الحكومة الإسرائيلية الراحل، إسحق رابين، الذي عبر عنه قبل ثلاثة عقود، بأن غزة تغرق في البحر، أصبح يشاركه فيه الكثير من الإسرائيليين".

وأضافت: "جملة ليت غزة تغرق في البحر يتردد صداها بين طائرات سلاح الجو، التي تلقي الكثير من القنابل على غزة، وبين المراسلين والمعلقين المتحمسين، وعبر منشورات في وسائل التواصل، كما يظهر هذا الأمل في التصريحات القاسية لزعماء إسرائيل".

ومع هذا الواقع لدى الاحتلال، أكدت الصحيفة أن "غزة لا تغرق، بل تطفو في كل مرة من جديد، فأكثر من 5.1 مليون لاجئ فلسطيني يشكلون 75 بالمائة من سكانها، يعودون ويطرحون الحقائق التي كنا نريد إغراقها، بأن الدولة اليهودية أقيمت عبر تحويل مئات آلاف الفلسطينيين إلى لاجئين، وأن نظرية إسرائيل الأمنية الآن تقوم، ضمن أمور أخرى، على سجن وقمع أحفادهم".

ونبهت الصحيفة إلى أن "الرغبة الإسرائيلية في إسكات غزة، تنبع من الإدراك بأنها دائما ستكون هناك كي تذكر أين نوجد نحن، فالانتفاضة الأولى بدأت هناك، واتفاقات أوسلو ارتكزت على غزة أولا، وفي غزة أسست السلطة الفلسطينية، وهناك نمت حركة حماس".

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2021/5/24

٣٤. "صحة" غزة: 253 شهيدا قضوا في العدوان الإسرائيلي على القطاع

غزة: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع إلى 253 شهيدا و1,948 إصابات. وذكرت أن عدد الإصابات ارتفع أيضا إلى 1,710، دون توضيح طبيعة الإصابات.

قدس برس، 2021/5/25

٣٥. حنين زعبي: "إسرائيل" فشلت في تحويل "فلسطينيي الداخل إلى عرب إسرائيل"

قالت حنين زعبي عضو التجمع الوطني الديمقراطي الفلسطيني بالكنيست إن الهجمة الجديدة على القدس واقتحام المستوطنين لباحات المسجد الأقصى تمثل استمرارا للعدوان الإسرائيلي ضد المقدسيين، ورسالة سياسية موجهة للداخل بأن إسرائيل انتصرت وأنها صاحبة الكلمة الفصل في القدس. وأضافت حنين خلال مداخلتها في النافذة المسائية على شاشة قناة الجزيرة مباشر، الأحد، إن المواطن الإسرائيلي فقد الشعور بالأمن في ظل سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعد حرب "سيف القدس" وأن الساسة الإسرائيليون شرعوا في إعادة النظر في حساباتهم السياسية والعسكرية.

وتابعت "الشعور بالضعف والهزيمة في إسرائيل، عادة ما يقود ساستها إلى تبني مخططات جديدة تقوم على الاستقواء والتحريض والاعتقالات وإصدار لوائح الاتهام ضد الفلسطينيين".

وشددت حنين على أن إسرائيل فشلت في تحويل "فلسطينيي الداخل إلى عرب إسرائيل"، مضيفة أن سياسة الاحتواء وإعادة تشكيل الهوية التي اعتمدتها البرامج السياسية والتعليمية الإسرائيلية، لم تنجح في تحقيق هذه السياسة العنصرية"، مبرزة أن فلسطينيي الداخل يمثلون جزءا من المشروع الفلسطيني الشامل، وأن ما حدث في المدن المختلطة يوضح وحدة المصير الفلسطيني المشترك بين الداخل والخارج.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٣٦. التايمز: وقف إطلاق النار لم يحل مشكلة العائلات المقدسية المهددة بالطرد بالشيخ جراح

لندن–إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "التايمز" تقريرا لمراسلها في القدس أنشيل بيفر، قال فيه إن مصير العائلات المقدسية المهددة بالطرد يعتبر أساسا للهدنة بين إسرائيل وحركة حماس في غزة.. فمصير 13 عائلة فلسطينية المهددة بالطرد من بيوتها، كان المبرر الذي دفع حركة حماس لإطلاق الصواريخ باتجاه القدس وتل أبيب وبلدات إسرائيلية أخرى مما أدى لمقتل 240 فلسطينيا و13 إسرائيليا. ولم تغير الحرب أو وقف إطلاق النار أي شيء على مصير العائلات الـ13. ولا يزال

التوتر في المنطقة عاليا بدرجة شديدة، والطريق مغلق إلى الشيخ جراح في القدس الشرقية، وسبب المواجهة الذي وصل إلى المحكمة العليا في إسرائيل. ويبلغ عدد أفراد العائلات الـ13 عائلة، 300 شخصا ويعيشون في البيوت هذه منذ منتصف القرن الماضي. ويقول الكاتب إن المستوطنين يحاولون استعادة الملكية اليهودية السابقة بما فيها البيوت في الشيخ جراح.

القدس العربي، لندن، 2021/5/24

٣٧. "إسرائيل" تعتقل 2,400 فلسطيني في الضفة والقدس وأراضي الـ48

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إنه سجل أكثر من 2,400 حالة اعتقال من قبل قوات الاحتلال خلال موجة التصعيد الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن المدن العربية (أراضي 48)، لافتا إلى ارتفاع حالات الاعتقال الإداري بشكل ملحوظ.

القدس العربي، لندن، 2021/5/24

٣٨. غزة: انتشال جثامين 4 شهداء من نفق واستشهاد مواطنيْن متأثريْن بجروحهما

محمد الجمل: تمكنت فرق الإنقاذ من انتشال جثامين أربعة شهداء من داخل نفق "الفخاري"، الواقع شرق محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة، عصر أمس، وذلك بعد أعمال حفر وبحث استمرت أربعة أيام متواصلة.

وقالت مصادر متعددة، إن فرق الإنقاذ كثفت عمليات الحفر والبحث منذ ساعات صباح أمس، ودخلت إلى مسارات جديدة للنفق، حتى تم العثور على المفقودين الأربعة، وجرى انتشال جثثهم، ومن ثم نقلها للمستشفى.

الأيام، رام الله، 2021/5/25

٣٩. حملة إسرائيلية شرسة على المتظاهرين والناشطين السياسيين داخل الخط الأخضر

الأناضول: تشن الشرطة الإسرائيلية حملة اعتقالات ضد مئات الفلسطينيين داخل الخط الأخضر على خلفية مشاركتهم في الاحتجاجات على انتهاك حرمة المسجد الأقصى، والاعتداء على سكان القدس وحي الشيخ جراح. وتستمر الحملة –التي بدأت يوم الأحد– بمشاركة آلاف من أفراد الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود وعناصر الاحتياط، ضمن ما أسمته السلطات الإسرائيلية حملة "فرض النظام وتطبيق القانون".

ونقلت وكالة الأناضول عن الشرطة الإسرائيلية قولها في تصريح مكتوب "خلال اليوم الأخير، ألقت الشرطة القبض على 74 مشتبها به لضلوعهم في أعمال الشغب". وأضافت "يعد هذا استمرارا للنشاط الذي تقوم به الشرطة خلال الأسبوعين الأخيرين، وتخلله إلقاء القبض على أكثر من 1,550 مشتبها به، وتقديم حوالي 150 لائحة اتهام".

وفي وقت سابق، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن الشرطة حددت قائمة بأسماء نحو 500 شخص ممن وصفتهم بـ "العناصر الإجرامية" من فلسطينيي أراضي 48، من أجل اعتقالهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٤٠. هيئة شؤون الأسرى: 25 أسيرا في سجون الاحتلال منذ ما قبل اتفاق أوسلو

رام الله: طالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، الإثنين، مؤسسات المجتمع الدولي، بالعمل الجاد لإعادة تفعيل موضوع الأسرى المعتقلين قبل توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993.

وأوضح أبو بكر في بيان صحفي اليوم الإثنين، أن استمرار اعتقال 25 أسيراً لهذه السنوات الطويلة، يعتبر جريمة وعنصرية مستمرة، خاصة وأنه كان من المفترض الإفراج عنهم في الدفعة الرابعة والأخيرة من التفاهمات عام 2014.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/24

٤١. استشهاد شاب برصاص "مستعربين" في حي أم الشرايط بالبيرة

البيرة: استشهد فجر اليوم الثلاثاء، شاب برصاص قوة خاصة اسرائيلية "مستعربون" في حي أم الشرايط في مدينة البيرة. وأكد مدير مجمع فلسطين الطبي الدكتور أحمد البيتاوي في حديث لإذاعة صوت فلسطين، وصول جثمان الشهيد أحمد جميل فهد من مخيم الأمعري إلى المجمع. وأفادت مصادر محلية لـ"وفا"، بأن القوة الخاصة أطلقت النار على الشاب فهد وتركته ينزف في الشارع، إلى أن استشهد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/24

٤٢. بعد "الشيخ جراح".. وسم أنقذوا حي سلوان لمواجهة حملة تهجير إسرائيلية جديدة في القدس

تصدر وسم "#أنقذوا_حي_سلوان" مواقع التواصل الاجتماعي في عدد من الدول العربية، وذلك بعد الكشف عن حملة تهجير جديدة يسعى الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذها بحق السكان الفلسطينيين في الحي الواقع شرقي القدس الشرقية. وحذر وزير شؤون القدس فادي الهدمي من إقدام الاحتلال

الإسرائيلي على تنفيذ حملة تهجير وتطهير عرقي جديدة تطال مئات الفلسطينيين في حي "بطن الهوى" ببلدة سلوان في القدس المحتلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٤٣. "إسرائيل" تعلن فتح معبر كرم أبو سالم ومنطقة الصيد

أعلنت إسرائيل مساء أمس الاثنين أنها ستسمح اعتبارا من اليوم الثلاثاء بإدخال وقود ومواد غذائية إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم، بالإضافة إلى إعادة فتح منطقة الصيد البحري قبالة القطاع إلى 6 أميال. وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان إنه قد تقرر السماح اعتبارا من اليوم الثلاثاء بإدخال مستلزمات إنسانية عن طريق المعبر، كما قررت السماح بدخول موظفي المنظمات الدولية والصحفيين الأجانب إلى غزة عن طريق معبر بيت حانون (إيرز). وتابعت أنه اعتبارا من صباح اليوم ستتم إعادة فتح مسافة الصيد بشكل مقلص لستة أميال بحرية فقط، وهو ما أكده نقيب الصيادين في غزة نزار عياش من أن الاحتلال أبلغهم (عبر جهاز الارتباط التابع للسلطة الفلسطينية) أنه تقرر إعادة فتح المجال البحري أمام الصيادين لمسافة 6 أميال بحرية اعتبارا من الساعة السادسة بالتوقيت المحلي الثلاثاء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/25

٤٤. "واتساب" ترضي "إسرائيل" وتحظر حسابات صحفيي غزة

رائد موسى – غزة: حظر تطبيق واتساب (WhatsApp) حسابات عدد كبير من الصحفيين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع غزة، أبرزهم مدير مكتب قناة الجزيرة في غزة وائل الدحدوح، مراسل القناة هشام زقوت.

وكان لافتا خلال الحرب الإسرائيلية على غزة إقدام واتساب وتطبيقات أخرى، في مقدمتها فيسبوك (Facebook)، على حجب وتقييد حسابات كثيرة، يقول فلسطينيون إنه بدافع ضغوط إسرائيلية على هذه التطبيقات لتقييد المحتوى الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٤٥. مسنّون في غزة.. الحرب "قطعة من جهنم" والمقاومة "رفعت رؤوسنا"

رائد موسى – غزة: يصف المسن السبعيني شعبان صيام أيام الحرب الإسرائيلية على غزة بأنها "قطعة من جهنم"، عايش خلالها رعبا يقول إنه غير مسبوق ولم يشهده خلال حروب كثيرة مرت

عليه. ويقيم صيام في "مركز الوفاء لرعاية المسنين" رفقة 40 مسنا ومسنة، ويقول للجزيرة نت "كان ليل الحرب قاسياً ومرعباً، وفي كل ليلة من لياليها نشعر بأن الموت يقترب منا". ويقول صيام الذي ينحدر من أسرة لاجئة من قرية "الجورة"، "رغم كل هذه الجرائم فإن القدس تستحق أن نضحي من أجلها. وأكد مدير "جمعية الوفاء الخيرية" فؤاد نجم، للجزيرة نت، أن الحرب تركت آثارا نفسية صعبة على المسنين في المركز، الذي يقع في مدينة الزهراء، وتعرضت الأراضي المحيطة به إلى عمليات قصف جوية عنيفة. ونبه إلى أن المركز هو الوحيد في قطاع غزة، ويؤوي هؤلاء المسنين مجاناً مدى الحياة، ويقدم لهم خدمات الرعاية والتمريض، وخدمات اجتماعية وترفيهية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٤٦. "الاقتصاد": الاحتلال دمّر 16 مصنعا بغزة خلال العدوان

غزة: أعلن وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في غزة رشدي وادي، أن طائرات الاحتلال، دمرت خلال العدوان الأخير على غزة 16 مصنعا في المدينة الصناعية شرقي مدينة غزة نصفهم بالكامل والنصف الآخر جزئيا. وأكد خلال جولة تفقدية اليوم الاثنين، على المنطقة الصناعية بغزة أن الوزارة شكلت لجانا فنية تضم طواقمها والاتحادات الصناعية المختلفة لبدء حصر الأضرار الاقتصادية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/24

٤٧. شكري يبحث مع عباس في رام الله سبل إحياء مسار السلام

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/24**، من رام الله: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري مواصلة القاهرة مساعيها للبناء على وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وناقش سبل إعادة إحياء مسار السلام، وتقديم الدعم والمساندة اللازمين للشعب الفلسطيني، وذلك خلال استقباله من قِبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله، اليوم[أمس] الاثنين. ووصل شكري إلى رام الله – قادماً من عمّان – في زيارة للتعبير عن «الموقف المصري الثابت بمواصلة دعم الأشقاء الفلسطينيين»؛ بحسب ما ذكرته وزارة الخارجية المصرية.

وأضافت **الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24:** قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن هناك اهتماما بالغا في المرحلة الحالية بمؤازرة ودعم الأشقاء في غزة لما تعرضوا له من أضرار، في حين تحدث وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عن 3 أولويات في الوقت الحالي بعد العدوان على غزة. وأكد شكري أن عملية إعادة إعمار غزة ستتم بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية والأشقاء في القطاع. وأوضح أن بلاده تنسق بشكل وثيق مع الأردن لتطوير العلاقات الثنائية، وللتصدي

للتحديات الإقليمية وتجاوزها، خصوصا عقب ما شهدته الفترة الماضية من تطورات تتعلق بالمحافظة على هوية القدس، والوصاية الهامشية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، ومنع الاعتداءات المتكررة، وكذلك قضية حي الشيخ جراح.

٤٨. الصفدي يؤكد أهمية تثبيت وقف إطلاق النار.. اتصالات مع حماس خلال التصعيد

حض وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي ونظيره المصري سامح شكري، خلال مؤتمر صحافي عقد في عمان، على «بلورة موقف دولي فاعل لتثبيت التهدئة» بين إسرائيل وحركة حماس التي بدأت فجر الجمعة. وأكد الصفدي أن «الأولوية الآن هي لضمان استمرار وقف إطلاق النار ووقف الانتهاكات الإسرائيلية». وحذر بأن «ما تقوم به إسرائيل في حي الشيخ جراح يهدد بانفجار الأمور مرة أخرى»، معتبراً أن «تهجير سكان حي الشيخ جراح جريمة حرب».

من جانب آخر، أكد الصفدي وجود اتصالات بين المملكة وحركة (حماس) خلال فترة التصعيد مع إسرائيل. وقال إن «اتصالاتنا مع أشقائنا في فلسطين مستمرة، وكان هناك اتصال بين حماس والمملكة عبر الأسابيع الماضية». وأضاف: «التواصل مستمر مع الجميع وهدفنا الأساس خدمة وإسناد أشقائنا الفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/25

٤٩. شهيد أردني بالحرب على غزة

أيمن فضيلات – عمّان: في منطقة عبدون (غرب العاصمة الأردنية عمّان)، استقبلتنا عائلة الشهيد الأردني جمعة الطحلة أبو مجاهد بالفخر والفرح الممزوج بألم الفراق، يتقبلون التهاني بشهادة والدهم، فـ"الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون" كما تقول زوجته، ورغم مرور أكثر من 10 أيام على استشهاده فما زالت الوفود تُقدم لعائلته التهاني. وتقول الزوجة أم مجاهد للجزيرة نت "عاش حياته مولعا بالجهاد والمجاهدين"، وتضيف أن زوجها شارك في شبابه في الحرب بعد اجتياح إسرائيل لبنان عام 1982، لينتقل بعدها للمشاركة مع المجاهدين العرب في حرب أفغانستان حتى عام 1989، وصولا للتصنيع العسكري والأمن السيبراني والحرب الإلكترونية في كتائب القسام. تعرض الطحلة –وفق زوجته التي رافقته في غزة لسنوات– لعدة محاولات اغتيال من قوات الاحتلال، حيث كان حتى استشهاده المسؤول عن جهاز الأمن السيبراني والتطوير الإلكتروني في الجناح العسكري لحركة (حماس).

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٥٠. بري: الجغرافيا الفلسطينية باتت بحجم الكون

بيروت: أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أن الجغرافيا الفلسطينية باتت بحجم الكون، وأن من يمتلك عزيمة كعزيمة غزة والمقدسيين وثباتا كثبات أبناء حي الشيخ جراح، هم منتصرون لا محالة، وأن الحلم الفلسطيني بالعودة والتحرير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، بات قاب قوسين أو أدنى. ووجّه بري التحية "للمائة ألف شهيد من شهداء المقاومة والانتفاضة الفلسطينية وللأحد عشر ألف كوكب من المعتقلين الأسرى في سجون الاحتلال". ودعا بري في ختام كلمته إلى اليقظة والتنبه لما جرى صبيحة هذا اليوم من إقدام وانتقام لقوات الاحتلال الإسرائيلي بحق فلسطينيي 48 في اللد وحيفا وغيرهما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/24

٥١. العثماني: المقاومة الفلسطينية سجلت انتصارا جليا ونهنئها

الأناضول: قال سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب "العدالة والتنمية" خلال مهرجان خطابي، مساء الأحد نظمه عن بعد حزب "العدالة والتنمية" احتفالا بانتصار الفلسطينيين ضد العدوان الإسرائيلي، إن "المقاومة الفلسطينية سجلت انتصارا جليا ونهنئها على الانتصار، كما نهنئ المسلمين أينما كانوا وكل أحرار العالم". واعتبر أن "هبة الأقصى أحيت الصمود والمقاومة في النفوس ليس فقط بين الفلسطينيين بل في الأمة كلها". وأضاف العثماني "المغاربة ملكا وحكومة وشعبا يتحرقون شوقا لليوم الذي تتحرر فيه فلسطين ومعركة التحرير قادمة لا محالة مهما كانت موازين القوة مختلة لصالح الاحتلال الإسرائيلي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٥٢. المرزوقي يهاتف هنية مهنئًا بانتصار المقاومة بغزة

الدوحة: تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، الاثنين، اتصالًا هاتفيًّا من الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي الذي قدم له التهاني بانتصار الشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة. وأشاد المرزوقي خلال الاتصال بصمود غزة وأهلها وبطولاتها، معبرًا عن اعتزازه بما قدمته لهذه الأمة.

وعدّ هذا الانتصار انتصارًا للأمة العربية والإسلامية، وقال: "نحن نفخر بكم"، مؤكدًا أنّ غزة عرين الأسود، متمنيًا الوصول إليها وزيارتها.

من جانبه عبر هنية عن تقديره لهذا الاتصال، وقال: "أنتم شركاء في هذا النصر"، مشيدًا بمواقفه الثابتة لمصلحة فلسطين وأهلها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/24

٥٣. باحثون إسرائيليون: الحرب على غزة ستجعل من الصعب على "إسرائيل" أن تواصل قطار التطبيع

محمد محسن وتد – القدس المحتلة: يجمع محللون وباحثون إسرائيليون على أن عملية "حارس الأسوار" التي تعتبر من أشرس الجولات التصعيدية والقتالية منذ حملة "الجرف الصامد" عام 2014، ستجعل من الصعب على إسرائيل أن تواصل قطار التطبيع والتوقيع على اتفاقيات جديدة مع دول في العالمين العربي والإسلامي. ويقدّر هؤلاء أنه على الرغم من العدوان الإسرائيلي على غزة، فلن يكون هناك انسحاب من "اتفاقيات أبراهام" التي اعتبر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنها تمهد لتصفية القضية الفلسطينية، لكنهم يرجّحون أن وتيرة الاتفاقيات قد تتباطأ، ومجالات التعاون والاستثمار قد تشهد تراجعا ما دامت القضية الفلسطينية عالقة دون حل.

ويعتقد الباحثون الإسرائيليون أنه على الرغم من عدم انسحاب الدول المطبعة من الاتفاقيات، وعدم استدعاء السفراء والمندوبين والدبلوماسيين خلال سير العمليات العسكرية، فإن الانتقاد الذي وجهه مواطنو هذه الدول لا يحرج الحكومات والأنظمة هناك فحسب، بل يعزز أيضا القناعات في العالمين العربي والإسلامي بأن القضية الفلسطينية لا تزال تلقى صدى بين العرب، وتحظى بتضامن شعبي في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٥٤. العراق يدعو لمقاطعة الدول الداعمة للاحتلال الإسرائيلي

بغداد: دعا العراق، الاثنين، إلى مقاطعة الدول الداعمة مع الاحتلال الإسرائيلي، اقتصاديا وتجاريا، على خلفية العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال إلقاء نائب رئيس البرلمان العراقي، حسن الكعبي، لكلمة بلاده في اجتماع استثنائي للجنة شؤون فلسطين في اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي. ودعا الكعبي، في كلمته الأمم المتحدة إلى "إصدار قرارات مُلزمة لإدانة العدوان الصهيوني على القدس الشريف وغزة وباقي المدن الفلسطينية". ودعا الكعبي إلى "إعادة صياغة العلاقات الاقتصادية مع الكيان الغاصب والدول الداعمة له من خلال مقاطعة المنتجات والبضائع والتعاملات المالية والتجارية مع هذه الدول".

قدس برس، 2021/5/24

٥٥. أكثر من 500 عضو من حملة بايدن وموظفين في الحزب الديمقراطي يطالبون بمحاسبة "إسرائيل"

واشنطن – الأناضول: وقع أكثر من 500 عضو من حملة الرئيس الأمريكي جو بايدن وموظفين في الحزب الديمقراطي على رسالة تدعو بايدن لـ"محاسبة الحكومة الإسرائيلية" بعد عدوانها الأخير على قطاع غزة. وقالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية إن الرسالة تدعو الرئيس إلى بذل المزيد في "حماية حقوق ا لفلسطينيين ومحاسبة إسرائيل على عدد القتلى غير المتكافئ الذي تسببت به القوات الإسرائيلية مقارنة بتلك التي تسبب بها المسلحون الفلسطينيون".

ووقع الرسالة، التي صدرت الإثنين، الموظفون والمنظمون الذين عملوا في مقر الحملة الوطنية لبايدن، في اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي وفي 22 ولاية، بما في ذلك الولايات المتأرجحة في ويسكونسن وبنسلفانيا وجورجيا وميشيغان وأريزونا وغيرها.

القدس العربي، لندن، 2021/5/24

٥٦. بلينكن يبدأ جولة في الشرق الأوسط لدعم التهدئة في غزة

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2021/5/24**، من واشنطن نقلاً عن (د ب أ)، أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بدأ يوم الإثنين جولة بمنطقة الشرق الأوسط تشمل القدس ورام الله والقاهرة وعَمان وتستمر حتى يوم الخميس المقبل. وأشار بيان لوزارة الخارجية الأمريكية إلى أن الولايات المتحدة انخرطت في دبلوماسية مكثفة لإنهاء الأعمال العدائية في غزة، وأن زيارة بلينكن للمنطقة تهدف إلى "مناقشة جهود المتابعة الأساسية لتعزيز وقف إطلاق النار وتقليل احتمالات اندلاع صراع آخر خلال الأشهر المقبلة".

ويبدأ بلينكن الجولة من إسرائيل حيث سيلتقي بالرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية جابي أشكنازي، وعدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين.

وفي رام الله، سيلتقي بلينكن برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، وعدد من المسؤولين. وفى ختام زيارته لرام الله يتوجه بلينكن إلى القاهرة للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية سامح شكري. ويختتم بلينكن جولته بالعاصمة الأردنية عمان حيث سيلتقي الملك عبد الله الثاني ووزير الخارجية أيمن الصفدي.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/24**، عن مراسلتها من واشنطن هبة القدسي، أن المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، أكدت تمسك إدارة الرئيس جو بايدن بهدنة وقف إطلاق النار لتكون دائمة وتأكيد مهمة وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى المنطقة لمناقشة إعادة إعمار غزة. وقالت: «الرئيس بايدن أوفد وزير الخارجية أنتوني بلينكن للمنطقة لتحقيق هدفين: الأول هو إدامة

هدنة وقف إطلاق النار وسنستمر في مراقبة الهدنة والنقاش مع الشركاء وقادة دول المنطقة، والهدف الثاني هو مناقشة إعادة إعمار غزة». وأضافت «نعلم أن الطريق لإعادة إعمار غزة ليس سهلاً لكننا سنعمل على التأكد من ألا تذهب تلك الأموال إلى حركة حماس».

٥٧. مصادر فرنسية: مبادرتنا في مجلس الأمن أحرجت واشنطن وسرعت التوصل لوقف النار بغزة

باريس – ميشال أبو نجم: برغم أن باريس عمدت إلى سحب مشروع القرار الذي طرحته في عز الحرب بين إسرائيل و«حماس»، عقب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بوساطة مصرية، فإن الجانب الفرنسي يعدّ أن الخطوة التي أقدم عليها في مجلس الأمن «كان لها دور مهم في دفع الجانب الأميركي إلى تغيير مقاربته وممارسة ضغوط على الطرف الإسرائيلي» للتوصل إلى وقف النار.

وتفيد مصادر واسعة الاطلاع في باريس بأن واشنطن توكأت جزئياً على مشروع القرار الفرنسي في إفهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنها «لم تعد قادرة على حمايته في مجلس الأمن ومنعه من استصدار بيان أو قرار، وأن الخطوة الفرنسية محرجة لها». ولم يعد سراً أن إجهاض واشنطن 4 اجتماعات لمجلس الأمن ومنع صدور بيان رئاسي قدمت مسودته تونس والنرويج والصين، كان لتوفير المهلة الزمنية التي طلبها نتنياهو لـ«تلقين (حماس) درساً».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/24

٥٨. "نيويورك تايمز": خسارة "إسرائيل" الجيل المقبل من الليبراليين الأمريكيين سيؤدي لضرر سياسي

لندن– إبراهيم درويش: كتب توماس فريدمان في صحيفة "نيويورك تايمز" قائلا إن الرئيس جوزيف بايدن يمكنه الفوز بجائزة نوبل للسلام لو لعب أوراقه جيدا في الشرق الأوسط. ذلك أن اللاعبين الثلاثة في النزاع الإسرائيلي– الفلسطيني عانوا من صدمات مؤلمة في العام الماضي.

ويعرفون في عمق أعماقهم أن جولة جديدة من القتال، كما شاهدنا في الأسبوعين الماضيين قد تطلق العنان لتداعيات كارثية. وبدأ بالإشارة إلى ما قاله ليون تروتسكي "ربما لم تكن مهتما بالحرب ولكن الحرب تهتم بك"، وأعاد صياغة المقولة مخاطبا بايدن: "ربما لم تكن مهتما بعملية صناعة السلام في الشرق الأوسط ولكن صناعة السلام في الشرق الأوسط مهتمة بك".

من جهة أخرى، بين أن هذه الحرب مع حماس كشفت وفاقمت ضعف إسرائيل أمام الرأي العام العالمي. ويقول فريدمان إن إسرائيل وجدت هذه المرة الكثير من تعاطف الرأي العالمي والدعم لكن إلى متى؟ فقد كشفت هذه الحرب مع حماس وفاقمت ضعف إسرائيل أمام الرأي العام العالمي. وكان

استخدام إسرائيل القوة الجوية المتقدمة مهما كان تبريره ودقته سببا في إطلاق مجموعة صور وأشرطة فيديو في عالم منصات التواصل الاجتماعي أشعلت حماس ونشطت نقاد إسرائيل حول العالم وكشفت عن تصاعد اليسار التقدمي وحتى الشباب اليهود الذين نفروا من سياسات بنيامين نتنياهو المتطرفة واستعداده للتخلي عن الأعراف الديمقراطية من أجل مواصلة احتلال الضفة الغربية. وكتب جوناثان فريدلاند مقالا في الأسبوع الماضي بصحيفة "الغارديان" أشار فيه إلى أن الناشطين من اليسار في الولايات المتحدة وأوروبا باتوا يتعاملون مع النزاع الإسرائيلي– الفلسطيني ليس كنزاع بين حركتين قوميتين ولكنه "موضوع يتعلق بالعدالة العرقية. واللافتات التي رفعت في تظاهرات لندن الأسبوع الماضي كتب عليها: فلسطين لا تستطيع التنفس وحياة الفلسطينيين مهمة".

وقال إن الكثير من طلاب الجامعات اليهود في أمريكا إما غير مستعدين أو غير قادرين أو خائفين من الوقوف في قاعة الدراسة للدفاع عن إسرائيل. وأخبر المشرعون الديمقراطيون الكاتب أنهم هوجموا على تويتر وفيسبوك لمجرد اقتراحهم أن إسرائيل لها حق الدفاع عن النفس.

وقال فريدمان إنه في حالة خسرت إسرائيل الجيل المقبل من الليبراليين الأمريكيين بمن فيهم اليهود الليبراليون فسيؤدي ذلك إلى ضرر سياسي لن يستطيع كل الدعم الإنجيلي مواجهته.

القدس العربي، لندن، 2021/5/24

٥٩. معهد السلام الأمريكي: 10 خطوات لواشنطن لوضع الصراع العربي الإسرائيلي على مسار بنّاء

واشنطن – محمد المنشاوي: دفع التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار عقب العدوان الإسرائيلي على غزة بالكثير من مراكز الأبحاث الأميركية لتقديم وصفات للخطوات التالية الواجب على إدارة الرئيس جو بايدن اتخاذها. وأصدر معهد السلام الأميركي سلسلة توصيات كتبها هشام يوسف، الدبلوماسي المصري المتقاعد، والخبير بالمعهد لشؤون عملية سلام الشرق الأوسط. وقدمت التوصيات 10 خطوات لإدارة بايدن لاتخاذها لوضع الصراع العربي الإسرائيلي على مسار بنّاء، وهي:

توضيح الموقف من شكل الدولة الفلسطينية القابلة للحياة وذات السيادة والمتصلة

اتخذ وزير الخارجية أنتوني بلينكن الخطوة الأولى، مؤكدا أنه على الرغم من أن الحل النهائي ليس احتمالا على المدى القريب، فإن حل الدولتين هو "السبيل الوحيد لضمان مستقبل إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، والطريقة الوحيدة لإعطاء الفلسطينيين دولة يستحقونها". واعتبرت التوصيات أن زيادة تحديد معالم هذا الهدف النهائي أمر حيوي، إذا كان لمفهوم الدولتين أن يظل قابلا للتطبيق.

تحديد الإجراءات التي تعتبرها مضرة باحتمال التوصل إلى حل الدولتين

يشمل ذلك توقعاتها ذات الصلة من الإسرائيليين والفلسطينيين وعواقب عدم الامتثال. وقد أعلنت إدارة بايدن بالفعل أنه "من الأهمية بمكان لإسرائيل والسلطة الفلسطينية الامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية الجانب تؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض الجهود الرامية إلى دفع حل الدولتين عن طريق التفاوض". ويجب عليها الآن أن تحدد تلك الخطوات وما يصاحبها من عواقب لاتخاذها.

تحديد موقف واضح فيما يتعلق بالمستوطنات ومعاملة منتجاتها

عادت إدارة بايدن إلى تبني موقف يعتبر المستوطنات تقويضا لحل الدولتين، ومع وجود توجهات إسرائيلية للتوسع في النشاط الاستيطاني، فإن المزيد من الوضوح من جانب بايدن تجاه هذه القضية يعد أمرا بالغ الأهمية.

ضمان استعادة الوضع المستقر في القدس الذي قبلته الحكومة الإسرائيلية عام 2015

وهذا يعني أن الوصاية الأردنية على المواقع الدينية الإسلامية والمسيحية في القدس محترمة، وفقا لترتيب طويل الأمد ومعاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل لعام 1994، فالقدس هي قلب الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وكانت هي الدافع وراء العديد من جولات العنف، بما في ذلك العدوان الأخير. وقد كانت هناك إستراتيجية منهجية من جانب البعض في إسرائيل لإلغاء هذا الترتيب الذي ينص في جوهره على أن المسلمين يمكنهم الصلاة، وأن يقوم غير المسلمين بزيارة الساحة المقدسة التي تضم المسجد الأقصى فقط.

ضمان عدم قيام إسرائيل بتشريد الأسر الفلسطينية قسرا في القدس الشرقية وعدم التعامل مع هذه المسألة على أنها نزاع عقاري

دعم الانتخابات الفلسطينية وجهود المصالحة الفلسطينية التي تقودها مصر:

اتخذت الولايات المتحدة حتى الآن موقفا غير ملتزم، ولم تتجاوز أبدا مقولة أن هذه الانتخابات هي مسألة يقررها الفلسطينيون وقيادتهم.

إعادة المستويات السابقة من المساعدات الأميركية للفلسطينيين في أسرع وقت ممكن

تماشيا مع وعد الحملة الانتخابية، أعلنت إدارة بايدن عن عزمها القيام بذلك، حتى لو تم ذلك بطريقة بطيئة وخجولة. إن وضع ذلك على مسار سريع سيبعث برسالة قوية إلى الشعب الفلسطيني والمنطقة مفادها أن الولايات المتحدة عادت كطرف ثالث بحسن نية، ملتزم بدعم الجهود الفلسطينية لتحقيق الكرامة والرخاء وإقامة الدولة في نهاية المطاف التي حددتها كهدف.

استئناف العلاقات مع القيادة الفلسطينية

وقد بدأت الاتصالات الدبلوماسية من الخلف. ومع ذلك، فإن إضفاء الطابع المؤسسي على هذه العلاقات من خلال الجهود القوية لإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس واستعادة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن أمر مهم أيضا لإرسال إشارة بأن إدارة بايدن تولي أهمية لهذه العلاقات وستلعب دورا مهما في معالجة الصراع.

إكمال الدعم لاتفاقات التطبيع بين إسرائيل وعدد من الدول العربية

ويمكن القيام بذلك من خلال مبادرات تضمن أن تسهم هذه الاتفاقات بطريقة بناءة في دفع الجهود نحو السلام الإسرائيلي الفلسطيني، في حين أنه من المسلم به أن هذه الاتفاقات ليست بديلا عن السلام الإسرائيلي الفلسطيني.

وضع معايير واضحة ومفصلة تحدد الأفق السياسي للتسوية النهائية

ولعل هذه هي المهمة الأكثر أهمية، حيث يمكن للإدارة طرح رؤيتها بشأن الطريق إلى الأمام للوصول إلى الوجهة النهائية. وهذا النهج متأصل في العديد من المبادرات الأميركية السابقة، بما في ذلك خريطة الطريق في عهد جورج دبليو بوش، ومعايير بيل كلينتون، ومبادئ جون كيري.

ولن يكون أي من هذا سهلا –لا شيء في الشرق الأوسط على الإطلاق– وقد شارك بايدن شخصيا لسنوات أو اقترب من جولات عديدة من مفاوضات السلام ذاتها، بيد أن بايدن يحتاج إلى إعادة النظر في ترتيب أولوياته للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٦٠. "ناشونال إنترست": رفض واشنطن شجب "إسرائيل" يجعلها متواطئة ضد الفلسطينيين

لندن– إبراهيم درويش: قال ألكسندر لانغلويس بمقال نشره موقع مجلة "ناشونال إنترست" إن دبلوماسية الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن هي عبارة عن تواطؤ في النزاع الإسرائيلي– الفلسطيني، فمن خلال منعه مجلس الأمن الدولي التحرك فإن الولايات المتحدة تشجع إسرائيل على مواصلة ممارساتها ضد الفلسطينيين وإطالة أمد النزاع.

وأضاف أنه في وقت يلتزم فيه الطرفان بوقف إطلاق النار بعد جولة من الحرب، تواصل الولايات المتحدة كمعوق في التوصل لحل بعيد الأمد.

وفي وضع يقتضي من قادة العالم شجب العنف وانتهاكات حقوق الإنسان، وبخاصة من الدول القمعية ممن لديها قوة مهمة ومميزة قتالية غير متماثلة مع الطرف الآخر، التزم فريق بايدن

بـ"الدبلوماسية الهادئة"، ولا يستحق هذا النهج وصف "النجاح" لفشله بمعالجة القضايا الأساسية للنزاع وهو عبارة عن دور أمريكا المعرقل ويأتي على حساب حياة المدنيين ومعظمهم من الفلسطينيين.

وأضاف أن الوضوح حول الأسباب التي قادت إلى الجولة الأخيرة من العنف يمكن أن تساعد على إضاءة نظرة حول عدم فعالية نهج بايدن وغير مناسبته.

القدس العربي، لندن، 2021/5/24

٦١. "العفو الدولية" تطالب السلطة الفلسطينية بإطلاق ناشط اتهم بشتم عرفات

الأناضول: طالبت منظمة العفو الدولية "أمنستي" (Amnesty) أمس الاثنين رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بالإفراج عن ناشط فلسطيني معتقل منذ السبت الماضي بتهمة شتم الرئيس الراحل ياسر عرفات. وقالت في تغريدة إنها تطالب رئيس الوزراء الفلسطيني بالإفراج الفوري عن الناشط طارق الخضيري، الذي اعتقل تعسفيا يوم 22 مايو/أيار الجاري لمجرد ممارسته حقه في حرية التعبير، وأضافت أنه يجب على السلطات الفلسطينية أن توقف قمع المعارضة السلمية.

بدورها، ذكرت مجموعة "محامون من أجل العدالة" عبر فيسبوك (Facebook) أن الخضيري مريض بالسكري ويعاني من ورم دماغي، وأضافت المجموعة أن نيابة أريحا وجهت له يوم الأحد تهمة إثارة النعرات الطائفية والعنصرية قبل أن تمدد توقيفه 48 ساعة.

وأردفت أن الاعتقالات السياسية التي تمارسها الأجهزة الأمنية الفلسطينية اشتدت حدتها يوم الخميس الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/24

٦٢. "أطباء بلا حدود" يوثقون شهادتهم على قسوة العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة

القدس المحتلة: وثق أطباء بلا حدود شهادتهم على قسوة العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، والذي خلف دمارا كبيرا، وارتقاء أكثر من 250 شهيدا، ومئات الجرحى.

وقال بيان للمنظمة، نقلا عن أيمن الجاروشة، فلسطيني يعيش في غزة منذ 20 عاماً، وهو حالياً منسق مشروع أطباء بلا حدود: إن القصف على غزة كان الأشد على الإطلاق.

وأضاف "عايشت الحملات (العدوانات) العسكرية الإسرائيلية التي حدثت منذ ذلك الحين، عام 2008 وعام 2014، لكن العملية العسكرية التي نتعرض لها اليوم أقسى بكثير وأشد رعباً من أي شيء واجهناه من قبل".

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2021/5/24

٦٣. المنتدى الأوروبي الإسلامي يدعو إلى معاقبة نتنياهو في محكمة لاهاي

لندن: دعا المنتدى الإسلامي الأوروبي إلى معاقبة رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو في محكمة الجنايات الدولي في لاهاي، بسبب العدوان الأخير، محملاً نتنياهو مسؤولية شخصية عن المعاملة اللاإنسانية للشعب الفلسطيني، وتدنيس الأماكن الإسلامية المقدسة.

ووصف المنتدى في بيان له نتنياهو بأنه يشارك أكثر من أي شخص آخر في تنظيم عمليات عقابية ضد السكان المدنيين في غزة، والتدمير العسكري لبنيتها التحتية، وعنف الشرطة ضد المجتمع العربي، والعمليات العسكرية التي تضر بمواقع التراث الثقافي العالمي، بما في ذلك المسجد الأقصى، مضيفاً أن نتنياهو يوجه ضربة للتسوية السلمية في الشرق الأوسط.

وطالب المنتدى، بوصفه ممثلاً يمثل إرادة المسلمين من أكثر من 36 دولة أوروبية، المجتمع الدولي بأن "يوقف بحزم هذه الفظائع قبل أن تصبح عواقبها غير قابلة للإصلاح.

وأعلن المنتدى الإسلامي الأوروبي إنشاء مجموعة عمل لجمع الأدلة على أن بنيامين نتنياهو مذنب في عدد من جرائم الحرب، وستُرفع النتائج إلى المحكمة الجنائية الدولية، لتكمل وتدعم التحقيق الذي أجرته المدعية العامة فاتو بنسودا، الذي أطلقته المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي في ربيع عام 2021 بشأن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية.

القدس، القدس، 2021/5/24

٦٤. مديرة مدرسة في نيويورك تتعرض لتحقيق بسبب بريد إلكتروني يدعو لدعم فلسطين

نيويورك– رائد صالحة: تعرضت مديرة مدرسة متوسطة في منطقة بروكلين بمدينة نيويورك لتحقيق عاجل بسبب إرسالها لبريد إلكتروني يحث على المطالبة بفرض عقوبات على كيان الاحتلال الإسرائيلي. وقالت المديرة الشجاعة أماندا بوينو للموظفين في الرسالة البريدية تعليقاً على العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في القدس والضفة وغزة: "إذا كنت تشاهد هذه الأخبار في حالة من الرعب، فأنت لست لوحدك". وكتبت أماندا في الرسالة أنه يمكن اتخاذ إجراءات من خلال الاحتجاج أو حضور وقفة احتجاجية أو تقديم التزام علني لتحرير فلسطين أو التوقيع على عيضة او دعوة مسؤولي الحكومة لفرض عقوبات على إسرائيل.

وعلى الفور التقط اللوبي اليهودي واليمين العنصري الأمريكي الرسالة لبدء هجوم على المديرة بعد أن زعمت معلمة يهودية أنها مستهدفة بالرسالة.

وقامت محامية تدعى إينا فيرنيكوف، وهي موظفة سابقة عند النائب الموالي لإسرائيل، الديمقراطي دوف هيكيند، ببعث رسالة إلى وزارة التعليم لمعاقبة بوينو. وأعلن متحدث باسم دائرة التربية والتعليم أن الأمر قيد المعالجة داخلياً، وقد تم إحالة القضية إلى المفوض الخاص لمزيد من التحقيق.

القدس العربي، لندن، 2021/5/24

٦٥. فريق "تشيلسي" في الدوري الإنجليزي لكرة القدم يعلن دعمه لليهود ضد "معاداة السامية"

أصدر نادي تشيلسي، المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بيانا أعلن فيه دعمه مجتمع اليهود حول العالم ضد "معاداة السامية".

وقال تشيلسي في بيان نشره عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي: "يقف تشيلسي مع مجتمع يهود المملكة المتحدة، واليهود حول العالم في مواجهة معاداة السامية".

وأضاف البيان: "هذه الكراهية والترهيب ضد المجتمع اليهودي أمر غير مقبول ويجب أن يتوقف".

ولاقى بيان الفريق اللندني هجوما كبيرا من قبل بعض جماهيره.

الحساب الرسمي لصفحة تشيلسي على "تويتر"، 2021/5/24

٦٦. ما بعد انتصار سيف القدس وهزيمة "حارس الأسوار"

هاني المصري*

انتصر الشعب الفلسطيني وقواه الحية على إسرائيل وجيشها الذي يوصف بأنه لا يقهر. وتحقق هذا الانتصار نظرًا لاتساع ميدان المعركة لتشمل كل فلسطين، والجمع ما بين أشكال المقاومة الشعبية والمسلّحة وتنوعها، وفي ظل موجة انتفاضية عارمة طال انتظارها، ووصل مداها إلى أركان الأرض الأربعة.

انتصر الفلسطيني على الإسرائيلي بما يحقق المقولة الشهيرة "الضعيف إذا لم يهزم ينتصر"، و"القوي إذا لم ينتصر يهزم". ولا شك أن جيش الاحتلال أقوى بكثير من سرايا المقاومة عددًا وعدة، لا سيما أن ميدان المعركة صغير جدًا، في ظل كثافة سكانية عالية جدًا، ومن دون عمق استراتيجي يمدّه بالسلاح ويعوضه عن الخسارة.

لم يكن هذا الانتصار العظيم عبر تحقيق الأهداف المباشرة التي حددتها المقاومة والمتعلقة بالقدس والأقصى وحي الشيخ جراح وإعادة الإعمار، فهي لم تتحقق، ولا يزال النضال جاريًا من أجل تحقيقها، وإنما من خلال أن العدوان لم يُحقق أيًا من أهدافه رغم أنها كانت متواضعة هذه المرة، واقتصرت على توجيه ضربة قوية للمقاومة، وكسر إرادتها على القتال، واستعادة الردع الإسرائيلي.

أزعم أنه تحقق انتصار من خلال الدلائل الآتية:

أولًا: سقوط نظرية الردع الإسرائيلية

بادرت المقاومة إلى إطلاق الصواريخ، واستمرت في إطلاقها حتى اللحظات الأخيرة، وتم التوصل إلى وقف إطلاق نار متبادل متزامن، وليس كما أرادت حكومة بنيامين نتنياهو أن توقف المقاومة إطلاق النار أولًا، وتلتزم بتقييد الحصول على السلاح وتطويره، وإطلاق سراح الجنود المأسورين. واعتمدت المقاومة سياسة "إن زدتم زدنا" و"إن عدتم عدنا"، وغطت الصواريخ كل مساحة فلسطين المحتلة، وكانت أكثر دقة وتطورًا وتدميرًا من الصواريخ التي استخدمت في المعارك السابقة، وذلك رغم استمرار الحصار، وتدمير الأنفاق على الحدود، وخسارة حلفاء مثل السودان.

لقد أدى استمرار إطلاق الصواريخ، التي وصلت إلى أكثر من 4,000 صاروخ، وما خلّفته من أضرار مادية وبشرية إسرائيلية كبيرة وغير مسبوقة خلال 11 يومًا، (وصلت إلى أكثر ملياري دولار وفق تقديرات مهنية)، إلى اهتزاز نظرية الردع الإسرائيلية بقوة.

عجز جيش الاحتلال عن هزيمة المقاومة عبر سحقها، أو شل قدرتها على الاستمرار، أو كسر إرادتها، وامتنع عن اللجوء إلى الحرب البرية التي لا يمكن حسم المعركة العسكرية من دونها؛ نظرًا للثمن الذي يمكن أن تدفعه قوات الاحتلال إذا أقدمت عليها، ولم تحقق حكومة نتنياهو حتى ردع المقاومة، بل تحقق نوع من توازن الردع، وهذا أمر يُحدث تغيّرات مهمة وحسابات استراتيجية ليس من طرفي المعركة فحسب، وإنما من كل القوى والمحاور الإقليمية والدولية، خصوصًا المحاور التي على عداء ويمكن أن تتحارب في المستقبل.

لقد تساءل أفيغدور ليبرمان، وزير الحرب السابق، بحق: ماذا لو دخلت إيران وحزب الله في حرب مع إسرائيل؟

ثانيًا: وعي الانتصار

قد ينتصر طرف ولا يملك الشجاعة والإرادة للشعور بالانتصار، وقد يحدث العكس. وقد يُهزم المنتصر لعدم قدرته على مواصلة انتصاره، وينتصر المهزوم لقدرته على تجاوز أسباب الهزيمة.

ما شاهدناه أن الشعب الفلسطيني شعر بأنه انتصر، واستعاد كرامته وثقته بنفسه، وأنه قادر على الصمود والانتصار، وتصرف على هذا الأساس، ومن لا يصدق فلينظر إلى الاحتفالات التي عمّت القدس وبقية الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل، التي شارك فيها ملايين الفلسطينيين في جميع أماكن تواجدهم وشملت أصدقاء القضية من الأحرار على امتداد العالم. وتكفي صورة الفلسطينيين الداخلين إلى الأقصى بعد إعلان وقف إطلاق النار وهم يلوّحون بإشارات النصر وغيرها في عيون جنود الاحتلال مباشرة، للدلالة على الشعور الطاغي بالانتصار، بينما يتجرّع الجنود الذل والعار.

فلم يشهد الكيان شعورًا بالنصر، بل ادعاء بالنصر، من نتنياهو ووزير حربه ورئيس الأركان، مستند إلى حجم الدمار والإبادة البشرية لعائلات بكاملها، وتدمير المنازل والأبراج والبنية التحتية، لم يصدقه معظم الإسرائيليين، بدليل توجيه الانتقادات الواسعة للحكومة والجيش لنتيجة الحرب، وما كشفته من نواقص وأخطاء عند جيش الاحتلال، إذ لم يكن لديه بنك أهداف مناسب، لدرجة عدم وجود أهداف للقصف، وعدم النجاح في اغتيال القيادات السياسية والعسكرية، وعدم تدمير البنية التحتية للمقاومة، وخصوصًا منصات الصواريخ.

ثالثًا: أين كنا وأين أصبحنا؟

أي مراقب موضوعي لما كانت عليه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني قبل الانتفاضة، وأين أصبحت، سيرى أن هناك تغيرًا استراتيجيا حدث، ليس فقط بسبب الصواريخ، بل جراء ثورة الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه، بما يعيد للقضية ألقها ومكانتها في الإقليم والعالم، وبما يؤكد أنها قضية مركزية ولم يطويها النسيان، وأنها كما كانت دائمًا، وإن بتفاوت، عاملًا يؤثر بشدة على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم كله، لذلك شاهدنا كل هذا الاهتمام بوقف إطلاق النار، لدرجة أن الرئيس الأميركي جو بايدن الذي وضع القضية في آخر سلم اهتماماته أصبحت لأيام الشغل الشاغل له ولأركان إدارته، ووضعت في مكانة متقدمة على جدول الأعمال. ولعبت ردود الأفعال الشعبية الواسعة والصاخبة دورًا مهمًا في وقف العدوان.

واستعاد الشعب كرامته، وتجلّت في هذه المعركة وحدته وتمسكه بهويته الوطنية وحقوقه، وأن معركته رغم اختلاف الظروف والخصائص والأولويات لكل تجمع واحدة ضد كيان استعماري استيطاني عنصري إحلالي احتلالي. كما عادت القضية إلى طبيعتها كقضية تحرر وطني، وقضية عادلة ومتفوقة أخلاقيًا، ويحمل لواءها شعب جبار مصمم على الدفاع عنها والكفاح لتحقيقها مهما طال الزمن وقلت التضحيات.

ماذا بعد؟

ما حصل على أهميته مجرد معركة وانتصار عظيم في حرب طويلة، معركة على أهميتها التاريخية لم تحسم الصراع، ووقعت في بيئة عربية وإقليمية ودولية رسمية غير مناسبة، لذا لم تغير الواقع، وإنما فتحت الآفاق لتغييره. وهناك فرق نوعي في منتهى الأهمية بين اعتبار أن ما جرى فتح الآفاق للتغيير والتصرف بأن التغيير قد حدث فعلًا، فلا يزال الواقع بكل بنيته وتعقيداته ومخاطره موجودًا، والجديد الذي يجب البناء عليه بأنه واقعًا جديدًا أخذ يطل برأسه، ولم يُطح بالقديم، ولا يملك البنى والإمكانيات والأطر ليفعل ذلك فورًا، بل عليه أن يخوض نضالًا متعدد الجبهات حتى يمكن إحداث التغيير المطلوب والممكن.

ومن أجل القدرة على التقييم المناسب، لا بد من ملاحظة أن الانتفاضة التي انطلقت في القدس للدلالة على مكانتها وتأثيرها وانتشرت في بقية فلسطين طابعها الأبرز العفوية من دون تأطير وتنظيم، وبلا قيادة. والعفوية مهمة بحد ذاتها كونها تمثل مرحلة على طريق الوعي والتنظيم الذي يعدّ أرقى مراحل الوعي، وإعلانًا صارخًا برفض ما هو قائم، والاستعداد لتغييره، وهي مهمة أكثر بقدر ما تكون وتُفهم على أنها مرحلة على طريق طويل، ما يعني ضرورة الاستمرارية التي لن تحدث من دون تأطير وتنظيم، اللذين وحدهما يوفران مستلزمات الاستمرارية، وصولًا إلى الانتصار الكبير. والتنظيم ليس حتمًا، ولا بالضرورة، أن يأخذ أشكال وأدوات وخطط وأساليب وسياسات العمل والقيادات السابقة حتى يتم رفضه من الشباب الثائر المندفع، ففلسطين في عصر جديد، والأجيال الشابة بنت عصرها ومنفصلة بشكل أو بآخر عن التجارب السابقة رغم كل ما قامت ولم تقم به، ولكنها مطالبة بالبناء على ما سبق بحيث تلفظ كل ما هو سيئ وتحافظ على كل ما هو جيد، ضمن فهم أن القيادات القديمة والقائمة لم تحقق الأهداف الوطنية والتحررية والديمقراطية، وهذا يعود إلى أخطاء وخطايا في النهج والسياسات وأشكال وأساليب العمل والنضال يجب التخلص منها.

ما نراه اليوم بعد أن وضعت الحرب أوزارها يشير إلى أن ما حدث على أهميته البالغة لم يخلق واقعًا جديدًا نوعيًا لا يمكن الارتداد عليه، بل هناك مخاطر الارتداد، وهي مدعومة من شبكة علاقات ومصالح وقوى ومراكز قانونية وسياسية واقتصادية وأمنية وثقافية محلية وخارجية، ويدعمها الاحتلال الذي سيعمل على إجهاض ما حدث، وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه.

إن نجاح الثورة أو إجهاضها بحاجة إلى تشخيص صحيح للواقع الذي نشأ، وعلاج يناسب هذا الواقع. فمن السهل القول إن ما حصل يُجُبّ كل ما قبله، ولكن إذا تم التصرف على هذا الأساس من دون وضع سياسات وخطط مناسبة قادرة على التغيير بالتدريج، إلى حين الوصول للحظة التغيير النوعي، سيكون هناك اصطدام بالصخور وحقائق الواقع العنيدة.

السلطة فقدت مصادر الشرعية

كانت السلطة، بما تشمله من وزارات وأجهزة أمنية، أكبر الخاسرين مما جرى، لأنها لم تكن بمستوى التحدي، وفقدت الشرعية، وباتت الآن من دون شرعيات، لا شرعية صندوق الاقتراع بعد تأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى، ولا شرعية المقاومة التي لم تبادر إلى المشاركة في تنظيمها وقيادتها، واضطرت للانخراط بها، بدليل أنها عقدت اجتماعًا يتيمًا شكل لجنة لدراسة الخيارات، ولم تنه اللجنة عملها حتى الآن، لدرجة أن الرئيس لم يخطب حتى كتابة هذه السطور، ليعلق على وقف العدوان، وهذا أدى إلى غياب دوره ودور السلطة حيث كانت الانتفاضة والمقاومة هي اللاعب الرئيسي.

ولا تملك القيادة والسلطة شرعية الوفاق الوطني في ظل وقف الحوار وعدم تطبيق الاتفاقات وتأجيل الانتخابات بقرار انفرادي، ولا شرعية الإنجاز كما يظهر في الواقع السيئ، ولكن السلطة رغم كل ما سبق مرشحة للبقاء، لأن المعارضة لا تطرح – حتى الآن – بديلًا متكاملًا وعمليًا، لذا، فالبديل عن السلطة لم يولد بعد، ولأن أطرافًا مختلفة تسارع إلى تركيب أرجل اصطناعية لها.

لا يمكن حل مسألة القيادة والسلطة وإيجاد البديل عبر الكلام والشعارات عن حل السلطة أو إسقاطها من دون توفر البديل، ومن دون وجود من هو قادر على الإسقاط. أما البديل الممكن فيمكن أن يكون في بناء سلطة موازية خطوة خطوة، وصولًا إلى ازدواجية السلطة حتى تحسم السلطة الجديدة الأمر لصالحها، أو في إعادة تشكيل السلطة، بمعنى تغييرها، من خلال شراكة ووحدة وطنية تبدو بعيدة الآن، أو من خلال الاكتفاء بإصلاح السلطة وتجميلها.

وإذا أخذنا أمرًا آخر، وهو الانتخابات، فهناك من يقول لا انتخابات تحت الاحتلال، ومن يرد عليه بحق بأنه ما دامت هناك سلطة تحت الاحتلال فيجب أن تحكم حكمًا رشيدًا، ولا يمكن أن يتم ذلك من دون انتخابات.

وهناك من يطرح إجراء انتخابات للمجلس الوطني يشارك فيها كل التجمعات، بما فيها شعبنا في الداخل، لكي تكون المدخل لإعادة بناء منظمة التحرير، وهذا الشعار جميل وجذاب، ولكن لا يمكن تحقيقه على المدى المنظور. والمعيقات لا تتعلق بعدم وجود القدرة الفنية، بل بعدم وجود الإمكانية الموضوعية والذاتية والنهوض والوعي والنضج والإرادة السياسية والتوقيت المناسب، ومخاطر ذلك الكبرى.

فإذا لم ننجح في عقد انتخابات للمجلس التشريعي (وهي المرحلة الأولى لانتخابات المجلس الوطني) للسلطة المعترف بها خشية من نتائجها، فكيف سننجح في إجراء انتخابات لمجلس وطني تعارضه أطراف عديدة محلية، إضافة إلى معارضة إسرائيل صاحبة السيادة، وأطراف عربية ودولية وازنة، ومن دون عمق إقليمي ودولي يدعم ذلك.

فهذه الأطراف آخر ما يهمها نهوض الشعب والمارد الفلسطيني ووحدته في ظل الوضع العربي البائس. والنهوض الفلسطيني لم يصل إلى هذا الحد الآن حتى يفرض نفسه، ويمكن أن نصل إليه، ولكن لم يحصل حتى الآن، والإقدام على خطوات قبل أوانها يؤدي إلى عكس المراد والمرغوب منها.

حول أشكال النضال

أعادت انتفاضة عودة الوعي ووحدة الشعب الاعتبار للمقاومة بمختلف أشكالها، فهي مزجت بين المقاومة الشعبية والمسلحة، وأسقطت النظريات السابقة بعدم إمكانية الجمع بينهما، فقد تصاعدت

الهبة في القدس إلى موجة انتفاضية بعد إطلاق الصواريخ، وعمت فلسطين كلها، وامتدت إلى العالم كله.

وهنا، يجب الحذر من الأصوات التي بدأت تطل برأسها بالحديث عن عدم وجود بديل عن المقاومة المسلحة أو المقاومة الشعبية، والتبخيس من أهمية المقاومة بكل أشكالها، خصوصًا المقاومة الشعبية، لأن التجربة الفلسطينية منذ مائة عام وأكثر أثبتت أهمية المقاومة الشعبية، التي هي الشكل الرئيسي في هذه المرحلة وحتى إشعار آخر، وهناك من الأصوات التي ترفض من حيث المبدأ المقاومة المسلحة رغم أن تاريخ الصراع أثبت أن الكفاح المسلح هو رافعة النهوض الوطني.

إن أشكال النضال تحددها طبيعة الصراع، وخصائصه، ومدى جذريته، وميزان القوى والآفاق المحتملة، ولا تحددها الرغبة وإسقاط الأماني على الواقع. وبما أن المشروع الصهيوني استعماري عنصري ويستخدم العنف بكل أشكاله، ويخوض صراعًا وجوديًا ضد الشعب الفلسطيني، ويستهدف إقامة "إسرائيل الكبرى"، وما يتطلبه ذلك من طرد الشعب الفلسطيني، ووضعه في معازل داخل وطنه، كما يظهر في مناطق (أ) و(ب) و(ج)، وفي خطط الضم الزاحف، والتهويد والأسرلة، وخطة "الإمارات السبع"، وتهجير الشعب إلى الخارج عبر خطط ضم مساحات من سيناء لقطاع غزة، و"الوطن البديل" في الأردن، والتوطين، وتهجير اللاجئين إلى بلدان لجوء جديدة.

ورغم أهمية الانتصار وأبعاده الاستراتيجية، لم يصبح الشعب والمقاومة، خصوصًا وحدهما من دون مشاركة عربية ووضع دولي ملائم، على أبواب زوال إسرائيل، ولا حتى على أبواب إنهاء الاحتلال، وهذا لن يحصل على المدى المباشر، وإنما أصبحنا إلى النصر أقرب، وأصبحت طريق النصر واضحة من خلال المقاومة بكل أشكالها، التي يُقرر بشأنها وفق الاستراتيجية الواحدة والقيادة الواحدة.

إن نقطة الضعف القاتلة أن انتفاضة سيف القدس بكل أبعادها لم توحد القيادة والسلطة، وإنما وحدت الشعب والأرض والقضية، وإذا استمر الحال على ما هو عليه فهو يهدد استمرارية الموجة الانتفاضية أو تجددها بسرعة، ويقضي على إمكانية استثمارها والبناء عليها.

خيارات الفلسطينيين

هناك من قفز بسرعة وقال إن ما جرى يغير كل شيء، ولم يميز بين التغيير في الوعي والإرادة والفكر والتغيير في الواقع، ويعيدنا بخفة إلى شعارات تحرير فلسطين والعودة ورفض الحلول المرحلية، وكأن الحل النهائي على الأبواب ويمكن تحقيقه بضربة واحدة.

وما جرى ينعش دعاة الدولة الواحدة على أساس أن حل الدولتين مات، وكأنّ حل الدولة الواحدة الديمقراطية ممكن وليس أبعد، أو الدعوة إلى الحقوق المتساوية بالجمع أو من دون الجمع بينها وبين الدولة الواحدة والدولة الفلسطينية المستقلة.

قبل الانتفاضة واستنادًا إلى الحقوق الطبيعية والتاريخية والقانونية وإلى الرواية التاريخية الفلسطينية، فلسطين للفلسطينيين، وهذا معطى سابق وثابت قبل اندلاع الانتفاضة الأخيرة، والفلسطينيون يناضلون من أجل تحريرها لإقامة دولة ديمقراطية على كل فلسطين كحل نهائي. وبعد الانتفاضة ما زالت فلسطين للفلسطينيين، أما الجديد فهو أن الأمل بالانتصار أكبر، وموعد الانتصار بات أقرب، وهذا لا يلغي الخبرة المستفادة والواقع المعاش والتعامل مع السياسة باعتبارها فن تحقيق أقصى الممكنات في كل مرحلة من دون التخلي عن الأهداف البعيدة والأحلام الكبيرة.

قبل الانتفاضة وبعدها ليس مطروحًا فورًا إمكانية إنهاء الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين، وليس مطروحًا إقامة دولة ديمقراطية واحدة، وإنما دولة واحدة تسيطر على فلسطين من البحر إلى النهر وفق أنظمة مختلفة، حيث فلسطينيو الداخل مواطنون من الدرجة الثانية وعليهم واجب النضال ضد العنصرية وتحقيق المساواة، وفلسطينيو القدس مقيمون رغم ضم القدس لإسرائيل وواجبهم دحر مخططات الضم والتهديد والأسرلة والتطهير العرقي، وبقية الشعب في الضفة وغزة تحت الاحتلال، وواجبه العمل على إنهاء الاحتلال وتحرير الضفة واستكمال تحرير غزة، بينما واجب شعبنا اللاجئ والمشرد في خارج فلسطين النضال من أجل حق العودة وبقية حقوقه والحفاظ على هويته الوطنية، وهذا الواقع لن يتغير بتغيير الشعار، وإنما بوضع رؤية وطنية شاملة جامعة تنطلق من الواقع وتسعى لتغييره، وتنبثق عنها استراتيجيات مناسبة لكل تجمع، على أساس النضال لتغيير موازين القوى بكل أشكال النضال التي تحدد في كل مرحلة بما يلائمها، ولكل تجمع وفق ظروفه وخصائصه.

تأتي خطورة طرح مسألة الحقوق المتساوية كبديل عن الدولة المعترف بها من الأمم المتحدة ومن 140 دولة من أنها تخدم عمليًا – بغض النظر عن النوايا – من يروج لعدم الالتزام بما جاء في الشرعية الدولية حول ضرورة إنهاء الاحتلال، وكل ما أقامه من استعمار استيطاني وحقائق وتغيير غير شرعي ولا قانوني في الواقع في عموم الأرض المحتلة. ليس هناك ما يمنع تبني خطاب الحقوق ولكن ليس بديلًا من خطاب الحرية والاستقلال الوطني والعودة والمساواة على طريق تحقيق الحل الديمقراطي الجذري النهائي، الذي يحتاج إلى نضال أطول وأعمق، وتغيير نوعي وتاريخي في ميزان القوى وفي أوضاع المنطقة والعالم.

سيناريوهات المحتملة

أصبح الشعب الفلسطيني وقضيته ونضاله بعد المعركة الأخيرة في وضع أفضل من دون أدنى شك، ولكن هل سيتم البناء عليه أو إهداره؟ هذا يتوقف على ما ستفعله القوى الفلسطينية المختلفة القديمة والجديدة، خصوصًا النافذة، بشكل منفرد أو بشكل جماعي. وهناك سيناريوهات عدة:

السيناريو الأول: أن يتعمق الانقسام ويتفاقم نتيجة الخلافات حول الخيارات، وأن هناك مستفيدًا ومتضررًا مما جرى، بحيث لا يريد الطرف الذي بات أضعف أن يحقق وحدة وهو ضعيف بينما رفضها وهو في وضع أفضل كونه لا يريد شركاء في السلطة والمنظمة، ولا يريد الطرف الذي انتصر أن يُغلّب المصلحة الوطنية على مصالحه الفئوية.

وفي هذا السيناريو سيزيد ارتباط السلطة بالاحتلال والأطراف الخارجية التي ستصبح مصدر شرعيتها الرئيسية، ويفتح الباب لاستئناف مسيرة سياسية تهدف إلى إجراء مفاوضات لا أفق لها سوى إضاعة الوقت وإدارة الصراع لا حله وتأبيد الأمر الواقع.

كما سيتعزز ضمن هذا السيناريو خيار دويلة في غزة، خصوصًا إذا وجدت "حماس" أنها يمكن أن تكون خطوة على طريق الدولة في الضفة والقطاع، أو على طريق تحرير فلسطين، وبهذا تقع في فخ الاعتقاد بأن الانقسام نعمة، وكأن المطروح فقط وحدة على حساب الحقوق والمقاومة وليس من أجلهما كما يجب أن يكون.

السيناريو الثاني: أن تعود محاولات المصالحة وفق الطريقة السابقة؛ حوار واتفاق ثنائي، تباركه بقية الفصائل، يدير الانقسام ولا ينهيه، وهذا سيئ أيضًا، ولا يجب تجريب المجرب للمرة العاشرة، وهذا ممكن أن يتحقق من خلال تشكيل حكومة وفاق أو وحدة وطنية تحافظ على الانقسام، وتوفر غطاء له، وسرعان ما تنهار بعد فترة تطول أو تقصر، ولكنها ستكون قصيرة على الأغلب.

السيناريو الثالث: تبلور جبهة معارضة واسعة تشكل أغلبية سياسية وشعبية تناضل من أجل تغيير المسار، وإنهاء أوسلو والتزاماته، وتطرح ضرورة شراكة حقيقية لكل مكونات الحركة الوطنية الفلسطينية على أساس برنامج وطني كفاحي وديمقراطية توافقية، ضمن رزمة شاملة تتضمن العمل على تغيير السلطة لتكون سلطة خدمية، ونقل الدور السياسي كله للمنظمة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية بعيدًا عن شروط الرباعية، وإعادة بناء وتشكيل مؤسسات منظمة التحرير، بدءًا بالمجلس الوطني، لكي تمثل المنظمة الفلسطينيين قولًا وفعلًا.

وإلى حين إجراء الانتخابات فقط بعد إنهاء الانقسام وتوحيد مؤسسات السلطتين، خصوصًا الأجهزة الأمنية، وتوحيد الأجنحة العسكرية للمقاومة في جيش وطني واحد كما صرّح الأخ يحيى السنوار

سابقًا، أو الاتفاق على مرجعية وطنية للمقاومة، يتم تشكيل قيادة مؤقتة تقود المرحلة الانتقالية، التي لا يجب ألا تزيد على عام بعد الاتفاق الوطني، بشرط عدم المساس بشرعية المنظمة ومؤسساتها.

وهذا السيناريو بحاجة حتى يتحقق إلى تعميق الطابع الوطني لحركة حماس، وإيمانها بالشراكة، وابتعادها عن المحاور، وتغليب المصالح الوطنية على مصالحها ومصالح الإخوان المسلمين.

السيناريو الرابع: بقاء الوضع على حاله انتظارًا لحدوث تطورات جديدة، وهذا سيئ أيضًا، لأنه يترك المصير الفلسطيني أسير الانتظار القاتل والمجهول الغامض والمفتوح على كل الاحتمالات.

هل تُغلّب الأطراف الفلسطينية المصلحة الوطنية على المصالح الفردية، وتغلب الوحدة والبناء على ما تحقق، وتقتنع مرة واحدة وإلى الأبد أن الأمر الحاسم ليس الاعتراف بها كلاعب أساسي أو لاعبين فلسطينيين أساسيين، وإنما الاعتراف بالحقوق الفلسطينية؟

نأمل ألا تقع "حماس" في الحفرة التي وقعت فيها منظمة التحرير حين غلّبت في أوسلو الاعتراف بالمنظمة على الاعتراف بالحقوق، على أساس أن هذه تقود إلى تلك، فعلى العكس إن الاعتراف بالحقوق هو الذي يقود إلى الاعتراف بمن يمثلها.

إن الجزرة التي يتم التلويح بها حاليًا هي الاعتراف بـ"حماس"، والتفاوض معها بشكل غير مباشر، ليتم بعد ذلك الاعتراف بها كممثل للفلسطينيين إذا قدّمت شروط الولاء والطاعة. وسيتم استخدام الحصار والانقسام والمعاناة الناجمة عن العدوان وإعلاء دور السلطة وإعادة الإعمار لتحقيق هذا الغرض ... فحذار حذار.

من حق شعبنا الحي المقاوم الصامد أن ينتصر، لذا لا بد من العمل لكي لا يذهب انتصاره العظيم هدرًا، مثلما حصل بعد الانتفاضة الأولى التي انتهت إلى أوسلو المشؤوم، والانتفاضة الثانية التي انتهت إلى ما هو أسوأ من أوسلو من خلال تأبيد سلطة الحكم الذاتي والتزاماتها من دون عملية سياسية ولا أفق سياسي. ولا نريد أن تنتهي انتفاضة سيف القدس والأقصى وعودة الوعي ووحدة الشعب إلى انفصال، ومزيد من الشرذمة والصراع الداخلي المفتوح بين دويلة غزة وسلطة الحكم الذاتي التي يراد لها أن تكون أبدية.

مدير مركز مسارات*

مركز مسارات، رام الله، 2021/5/25

٦٧. المستحيل والحل الممكن للقضية الفلسطينية بعد "سيف القدس"

محمود عبد الهادي

توقفت معركة "سيف القدس" بهدنة مفتوحة بين المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني، ليست مقيدة بأي شروط أو التزامات، وتركت الباب وراءها مفتوحاً لتشتعل من جديد في أي لحظة ودون سابق إنذار، وهو أمر في غاية الخطورة، والأخطر منه أنها انتهت دون برنامج سياسي واضح ومحدد للمقاومة الفلسطينية يستفيد من مكاسب الانتصار (النسبي) الذي حققته، وكان من المتوقع أن تفاجئ العالم بمشروع جديد يوضح محطات المسار السياسي القادم للقضية الفلسطينية، وصولاً إلى الحل الذي ينتظره الشعب الفلسطيني منذ نكبته قبل 73 سنة، ليخرج من نفق الجحيم المظلم الذي يعيش، حتى لا تذهب الرشقات الصاروخية ودماء الشهداء هدراً، ونضع الكفّين على الخدين في انتظار المعركة القادمة. فما المشروع السياسي القادم للمقاومة الفلسطينية، وما مراحله، ومرتكزاته التي تعينه على قطع رقبة "الحارس" واقتحام كافة الأسوار؟

المشروع السياسي القادم

قبل الحديث عن المشروع السياسي القادم، لا بد من الإشارة إلى أن أي مشروع سياسي قادم لحل القضية الفلسطينية لن يتم قبوله والتعاطي معه إلا إذا توفرت فيه الشروط التالية:

أن يضع حلاً عادلاً للقضية الفلسطينية.

أن يكون حلاً جذرياً وشاملاً، لا يكرر مأساة اتفاق أوسلو.

أن يكون حلاً نهائياً، يتم في مدى زمني قصير بمراحل واضحة، محددة، لا يتجاوز 10 سنوات من الآن على أبعد تقدير.

أن يحقق آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في العودة والأمن والاستقرار والتنمية والرفاه.

أن توضع له آليات عمل واضحة ومجدولة، تحت إشراف لجان متخصصة ومحايدة.

أن تكون القيادة الفلسطينية المسؤولة في المشروع ممثلة لجميع مكونات الشعب الفلسطيني.

أن تبقي المقاومة الفلسطينية السند الأول للقيادة الفلسطينية في هذا المشروع.

أن يحظى بضمانات عربية ودولية جماعية جادة وحازمة، قادرة على إلزام جميع الأطراف على تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.

ألا تنفرد به دولة من الدول، وتكون هي الوسيط والضامن.

وأن يخلو من أي إجراءات رخوة أو مراوِغة أو إسعافية أو غير واقعية، فإن ذلك سيجعل المشروع مجرد وسيلة لإطالة أمد الصراع وزيادة جولات الحرب، وزيادة معاناة الشعب الفلسطيني.

فما المشروع الذي يمكن أن تتحقق فيه هذه الشروط؟

إن هذا السؤال يعيدنا من جديد إلى ما سبق أن تناولناه في مقالاتنا حول الحل المستحيل والحل الممكن للقضية الفلسطينية قبل أقل من عام، وهو ذات السؤال الذي يُظهِر لنا بشكل حاد حجم المأزق الذي تمر به القضية الفلسطينية، في غياب مشروع سياسي حقيقي يتم تنفيذه على الأرض وفقاً لمراحل وجداول زمنية محددة، ويظهر لنا حجم الخلل الذي تتسبب به السلطة الفلسطينية نتيجة لذلك، وهي تقود الشعب الفلسطيني إلى المجهول منذ حوالي 30 عاماً.

منذ مشروع الوطن القومي لليهود في فلسطين، عرفت القضية الفلسطينية المشروعات السياسية التالية للحل:

1. مشروع الحل القائم على أساس دولة واحدة للشعبين الفلسطيني واليهودي.
2. مشروع الحل القائم على أساس دولتين متجاورتين، واحدة للفلسطينيين وأخرى لليهود.
3. مشروع الحل الذي تبنته حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي" وكانت الثورة الفلسطينية تتبناه في بداياتها الأولى، في ستينيات القرن الماضي. وقد نصت حماس على هذا الحل في ميثاقها لعام 1988 والقاضي بالجهاد حتى تحرير كامل فلسطين التاريخية، إلا أنها عادت وتبنت في ميثاقها المعدّل لعام 2017 حل الدولتين، وقيام دولة فلسطينية على حدود 1967، دون أن تعترف بحق الكيان الصهيوني في دولته التي يقيمها على أرض فلسطين.

أما المشروع الأول فقد تم الالتفاف عليه منذ طرحه لأول مرة عام 1947، وتم محاربته بعد ذلك صهيونياً وأميركياً حتى الآن.

أما المشروع الثاني، فيعترف به العالم أجمع منذ تم طرحه في الأمم المتحدة عام 1947، واعترفت به لاحقاً منظمة التحرير وجامعة الدول العربية، وقام على أساسه اتفاق أوسلو 1994، وإلى الآن لم تقم الدولة الفلسطينية كاملة السيادة والتمثيل، حتى أصبح من المستحيلات.

أما المشروع الثالث، فهو المستحيل بعينه في ظل الظروف الإقليمية والدولية الراهنة.

وقد شرحت باستفاضة في مقالاتي السابقة: لماذا على الفلسطينيين التخلي المطلق عن حل الدولتين، وتبني حل الدولة الواحدة؟ وذكرت العديد من الأسباب الموجبة لذلك، وجميعها لا تتعارض مع مواثيق كافة الفصائل الفلسطينية، ونذكر من هذه الأسباب على وجه الخصوص ما يأتي:

1. مشروع حل الدولتين هلامي مخادع، ثبتت باليقين عبثيته وعدم قدرته على تحقيق السلام والاستقرار الدائمين، ولا يقدم حلاً شاملاً وعادلاً للقضية الفلسطينية، ولا يلبي تطلعات وآمال الشعب الفلسطيني.

2. حل الدولتين لا يعالج جذور الأزمة بين الشعبين، ولا يعيد للفلسطينيين وطنهم، ولا أرضهم، ولا حقوقهم، ويترك الباب على مصراعيه لتفجّر الصراعات واندلاع الحروب من حين لآخر.
3. حل الدولتين لا ينهي التفوق العسكري النوعي للكيان الصهيوني، وتهديده للدول العربية.
4. معركة سيف القدس كشفت بما لا يدع مجال للشك أن التداخل السكاني بين الشعبين الفلسطيني واليهودي لا يمكن ترسيمه جغرافياً، وأن الهوية الوطنية لا يمكن طمسها بالتجنيس.
5. الشعب اليهودي، ولأول مرة على هذا النحو، بدأ يدرك حجم الخداع الذي تقوم به القيادة الصهيونية التي تحاول إقناعه بأنه سيكون في أكثر بقاع الأرض أماناً.
6. العالم بدأ يعترف أكثر فأكثر بالظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، والتزوير الهائل الذي تقوم به الحركة الصهيونية لفصول المأساة التي يعانيها ليل نهار، وأصبح العالم أكثر تقبلاً لفكرة حل الدولة الواحدة.

وأعتقد أن الفرصة سانحة الآن، أكثر من أي وقت مضى، للمضي لتبني حل الدولة الواحدة، وتوجيه طاقة الشعب الفلسطيني لتفكيك الدولة الصهيونية، وإقامة دولة واحدة ثنائية القومية للشعبين الفلسطيني واليهودي، وإنّ تبنّي المقاومة الفلسطينية لهذا الحل سيكون تحوّلاً جذرياً في تصحيح مسار القضية الفلسطينية نحو الحل.

مرتكزات المشروع السياسي القادم

في تقديري أن المشروع السياسي القادم يقوم على المرتكزات الرئيسية التالية:

1. استمرار الانتفاضة الشعبية

مواصلة الانتفاضة الفلسطينية الشعبية ضد الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه على كافة المستويات، وفي كافة خطوط التماس مع الكيان الصهيوني، في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والأراضي المحتلة 1948، وفي الشتات والجاليات، في العواصم العربية والعالمية، انتفاضة سياسية فكرية ثقافية إعلامية منظّمة ومتواصلة بلا انقطاع، ووضع خطة وطنية مبدعة، للقيام بذلك، تضمن استمرارية الانتفاضة وقوة زخمها، وقدرتها على التعبئة والتجييش والتأثير.

2. إسقاط اتفاق أوسلو وقادته

أعتقد أنه حان الوقت للانتفاض، بادئ ذي بدء، على اتفاق أوسلو وسلطته، الذين يعبثون بالقضية الفلسطينية ودماء شعبها، ويتحالفون مع الكيان الصهيوني، ويقمعون المقاومة، ويعززون الانقسام بين أبناء الشعب الفلسطيني، حفاظاً على مناصبهم ومكتسباتهم الشخصية، ويعجزون عن صياغة مشروع تحرر وطني يصمد في وجه العدو المتغطرس الذي لا يلقى لهم بالاً، ولا يضع لهم اعتباراً. وإن حركتي "فتح" و"حماس" –على وجه الخصوص– تتحملان مسؤولية تاريخية بالغة الأهمية في

القيام بهذه المهمة، لإحداث هذا التغيير، والقضاء على جذور الفتنة وأسباب الانقسام، في أسرع وقت، ولتكن الخطوة الأولى في الانتفاضة الشعبية هي الإطاحة بهذا الاتفاق المشؤوم، وما أقيم حوله من عروش.

3. بناء السلطة الوطنية الحقيقية

تشكيل قيادة وحدة وطنية تمثّل فلسطينيي الداخل والخارج الذين يصل تعدادهم إلى حوالي 15 مليون نسمة، تنهي انقسام العار الحزبي والفكري، وتضع مشروعاً مشتركاً للتحرر الوطني في مواجهة الاحتلال، وتقود الشعب الفلسطيني إلى بوابة الخلاص، وتعمل على تعزيز لُحمته الوطنية، وتكامله السياسي والعسكري والفكري والثقافي والاجتماعي.

4. إسقاط حل الدولتين

رفض حل الدولتين بصورة قطعية للأسباب التي سقناها، ولغيرها مما لا يتسع له المقام في هذا المقال، وصياغة المشروع المشترك الوطني المشترك الذي تلتقي عليه جميع القوى الوطنية لمواجهة الكيان الصهيوني.

5. تعزيز القدرة العسكرية

الاستمرار في تطوير القدرات العسكرية للمقاومة الفلسطينية، وتطويرها نوعياً على المستويين الاستراتيجي والتكتيكي، لتزيد من ثقل كفتها في ميزان التسلح بينها وبين الكيان الصهيوني، استعداداً لأي مواجهات قادمة محتملة.

6. رفض كافة مشروعات السلام العربية السابقة واللاحقة مع الكيان الصهيوني

ويشمل ذلك مبادرة الملك فهد بن عبد العزيز، ومبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز، ومشروع صفقة القرن، واتفاقات إبراهيم، وأية اتفاقيات أخرى بين الدول العربية والكيان الصهيوني، تضرّ بالقضية الفلسطينية والمصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني والمكانة الخاصة لفلسطين عربياً وإسلامياً.

إن هذه المرتكزات ليست ضرباً من المستحيل، مثلما كانت الرشقات الصاروخية على مدن الكيان الصهيوني، ليست من المستحيل، ولن تكون بدون عقبات تمنع تقدمها وتحول بينها وبين إنجازها في الوقت المناسب، وإن الإرادة الوطنية فوق المستحيل، والشعب الفلسطيني الذي قدم ويقدم دائماً فاتورة الدم والدمار، ويعاني مرارة الشتات واللجوء وشظف العيش وذل السؤال بصبر واحتساب، مستعد لتقديم المزيد من التضحيات، ولن يتأخر عن مدّ قادته بما تحتاجه المعركة من الأبطال لتعزيز المواجهة، هذا الشعب مازال ينتظر منكم أن تفتحوا له باب الخلاص، فلا تخذلوه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/25

٦٨. هل حان دور حماس لتلقي مكالمة هاتفية من البيت الأبيض؟

تسفي برئيل

"على الولايات المتحدة أن تدفع نحو التكامل بين الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة تدفع قدماً بحل الدولتين ومنع الفصل الدائم بين هاتين المنطقتين الجغرافيتين. وعليها تحقيق الاستقرار في غزة والتصدي للمشكلات الإنسانية ومنع أو تقصير أي صراع بين إسرائيل وحماس"، هكذا كُتب في بحث نشره مركز الأمن الأمريكي الجديد "سي.ان.إي.اس" بالتعاون مع معهد بروكينغز في العام 2018.

تبدو هذه واحدة من آلاف الوثائق والاقتراحات التي نشرت خلال سنين. ولكن كما يتبين الآن، يتوقع أن يكون لهذه الدراسة مكانة في البرنامج السياسي، وقد يتبناها الرئيس بايدن لمعالجة المواجهة بين إسرائيل والفلسطينيين. لأن هذا البحث كتبه أربعة من الباحثين من ذوي التجربة في شؤون الشرق الأوسط، من بينهم ايلان غولدنبرغ وهادي عمر، المقربان من بايدن، واللذان كانا عضوين في الطاقم المصغر لوزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري، عندما أدار المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في محاولة للتوصل إلى اتفاق.

ليس في إسرائيل كثير من الأشخاص الذين يعرفون عمر، الذي عُين في منصب نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، وهو الآن يمثل المبعوث الخاص لمعالجة المواجهة بين حماس وإسرائيل. ويقول مقربوه في معهد بروكينغز، الذي أسس فيه وأدار معهد الأبحاث المشترك "بروكينغز – الدوحة" بالتعاون مع قطر، إنه ليست له أي دوافع أيديولوجية، وأنه يضع نصب عينيه إيجاد حل إبداعي للنزاع. أما منتقدوه، خصوصاً حركات اليمين اليهودية في أمريكا، فيطلقون عليه "الخبير في السياسة الخارجية وله تاريخ عداء لإسرائيل". ويقتبسونه من العام 2002 عندما كتب أنه حصل على الإلهام من الانتفاضة. وبعد أن قامت إسرائيل بتصفية صلاح شحادة، قائد كتائب عز الدين القسام، كتب عمر: "لدى العرب الآن أجهزة تلفاز، ولن ينسوا ما فعلته إسرائيل والجيش الإسرائيلي والديمقراطية الإسرائيلية بالأطفال الفلسطينيين. سيكون هناك الآلاف الذين سيثأرون على قتل الأبرياء بوحشية". بالنسبة لمنتقديه، يعدّ عمر مثالاً للتعيينات "المناوئة لإسرائيل"، ومنها أيضاً تعيين ماهر البيطار الذي هو أمريكي من أصل فلسطيني، في منصب مدير رفيع لبرامج المعلومات في مجلس الأمن القومي. هذه التعيينات، حسب رأيهم، تعدّ دلائل على التوجه الذي يتوجه إليه بايدن، ودليلاً على فقدان إسرائيل لمراكز قوتها في البيت الأبيض.

بدلاً أن نصب السم ضد تعيين المسؤولين الحكوميين الكبار ونعادي بايدن، من المهم إعادة قراءة بحث عمر وأصدقائه. كل ذلك لأن بعض توصياته يتم تنفيذها، مثل قرار بايدن استئناف المساعدات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وتحرير أموال المساعدات للسلطة

الفلسطينية. التجديد المهم في البحث هو غياب تطلع وحلم التوصل إلى سلام شامل ونهائي بين الطرفين عن طريق التفاوض مع السلطة، بل إيجاد دمج بين غزة والضفة، وبين حماس وم.ت.ف، من أجل وقف طويل لإطلاق النار ومنع مواجهة أخرى بين إسرائيل وحماس.

يعتقد كتّاب هذا البحث أن الولايات المتحدة أخطأت عندما أهملت غزة وحماس، وعندما ركزت الجهود الدبلوماسية على السلطة. وبناء على ذلك، من الخطأ التركيز فقط على غزة وتجاهل جهود السلام بين إسرائيل وم.ت.ف. هذه الاستراتيجية ستزيد الفجوة بين الفلسطينيين وتعزز حماس على حساب السلطة الفلسطينية. لذلك، يجب على الولايات المتحدة تشجيع المصالحة الفلسطينية الداخلية، وتزيد حضور مؤسسات المساعدات الأمريكية ورجال الاتصال الأمريكيين في غزة، وتطالب إسرائيل برفع الحصار عن غزة وإشراكها، أي حماس، في عملية اتخاذ القرارات السياسية.

البحث لا يتجاهل التناقض والأخطار الكامنة في هذه التوصيات. فإن التكامل بين الضفة والقطاع – حسب البحث– "قد يعطي شرعية جزئية لحماس، والأسوأ من ذلك هو أن حماس قد تستغلها لمراكمة القوة أو حتى السيطرة على الضفة. قد يؤدي التكامل إلى تشكيل نموذج يشبه نموذج حزب الله في لبنان، الذي ستبقى فيه حماس مليشيا مسلحة، ومتحررة من نير الإدارة المدنية، وذات قدرة على فرض الفيتو على قرارات الحكومة". لا توجد في البحث أي حلول سحرية لهذا الخطر، رغم أن كاتبي البحث يعتقدون أنه يجب على الإدارة التمسك بسياسة التكامل بسبب فرصتها في التمكين من وجود فترة طويلة من الهدوء وتحسين وضع غزة الاقتصادي.

لا توجد أي خطوة تهدد سياسة إسرائيل أكثر من الدمج بين حماس وفتح وبين الضفة وقطاع غزة. استراتيجية الفصل بينهم استهدفت إحباط حل الدولتين. وكانت إسرائيل وستكون مستعدة للعودة إلى نوع من التطبيع الاقتصادي، ونقل بضائع وزيادة تزويد القطاع بالكهرباء. أو باختصار، الحفاظ على قوة حماس كقوة حكم، شريطة ألا يكون هناك إحياء لحل الدولتين. والسؤال هو: كيف تستطيع إسرائيل مواجهة الإدارة الأمريكية إذا ما قررت تغيير موقفها بالنسبة لحماس وزادت المساعدات لغزة بشكل مباشر أو بوساطة مصر، وربما بدأت في إجراء لقاءات مع "أوساط معتدلة" في القطاع؟ إذا كان ترامب قد أعطى شهادة شرعية لطالبان، وأزال بايدن الحوثيين عن قائمة الإرهاب، فربما حان دور حماس لتلقي مكالمة هاتفية من البيت الأبيض.

هآرتس 2021/5/24

القدس العربي، لندن، 2021/5/24

٦٩. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2021/5/24